

٧٥٨٨

درة شؤون المكتبات

٢٤٩

المملكة العربية السعودية



جامعة سعود

UNIVERSITY LIBRARIES

Copyright © King Saud University

King Saud University

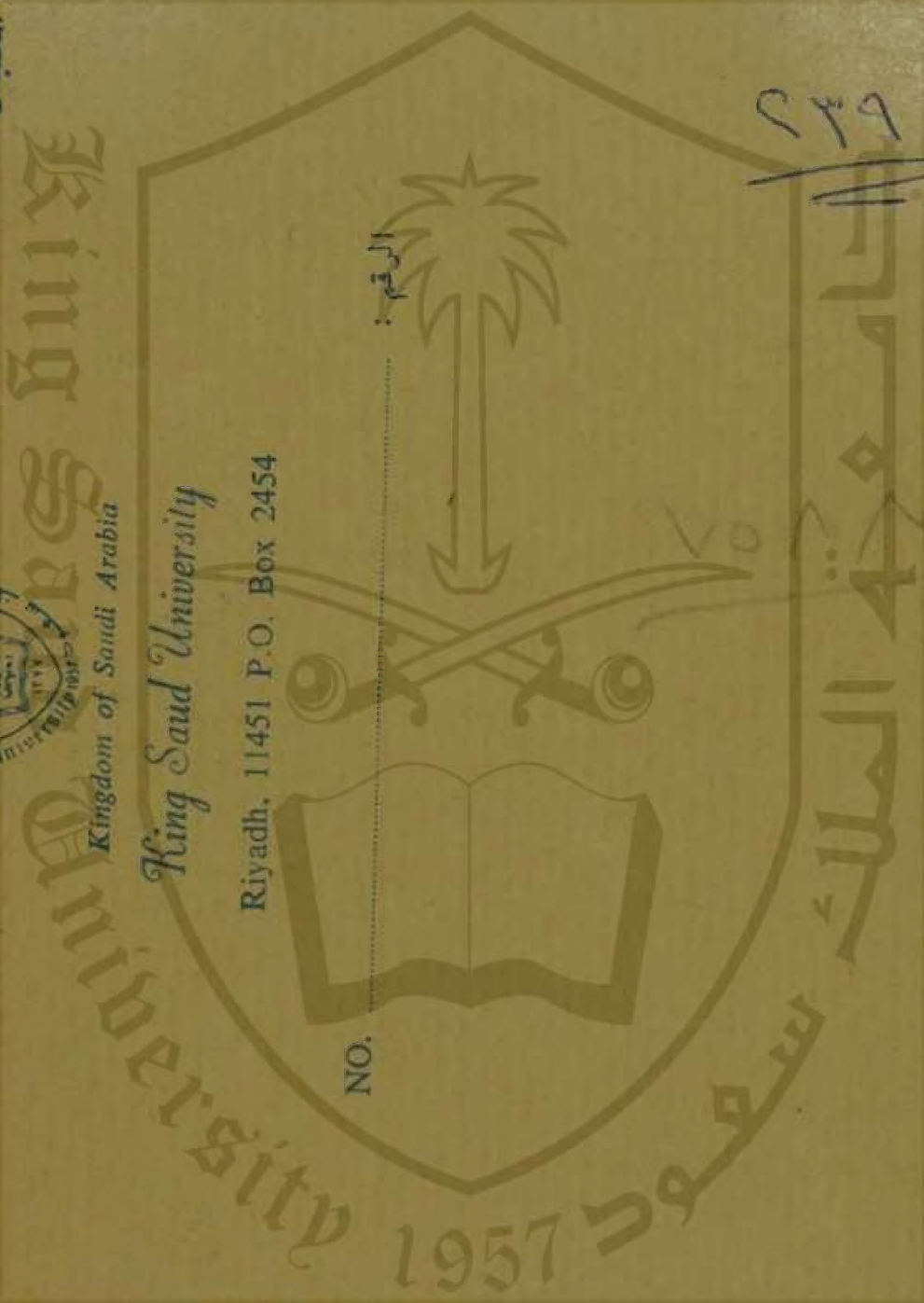
Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

الرقم :

NO.



٢١٧
ك

(كتاب في النكاح وتربية الولد) . قطعة منه ،
بخط مصطفى بن عياض سنة ١١٢٣ هـ .

٤١ ق ١٧ س ٢١ x ١٦ سم

٧٥٨٨ نسخة ناقصة الأول ، خطها نسخ معتاد .

أ - فقه المذاهب الإسلامية

أ - الناسخ

ب - تاريخ النسخ

٥ / ١٦٠٤

Copyright © King Saud University

King Saud

جامعة الملك سعود

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الترقيم: ٧٥٨٨ ف ١٦٠٢
العنوان: (كتاب في النسخ و تربية الأولاد) وقصيدة
المؤلف: ---
تاريخ النسخ: ١١٤٢ هـ
اسم الناسخ: مصطفى بن عبد الله
عدد الأوراق: ٤١ ف
ملاحظات: ---

1957

الفرج والمخرج قال الله ومن يشق الله يجعل له مخرجاً ويرزق من
 حيث لا يحتسب وفي الخبر ان الله ملكاً في السماء السابعة تسميه
 ان يقول سبحان من سيق الاهل الى الاهل وفي المشيخ الاهل الى الاهل
 السع من السيد الى السهل فان قيل لو كان التخلي افضل فلم يشتغل سيد
 الانبياء عليه السلام بالنكاح وان كان النكاح افضل فلم يتخلي عنه
 عليه السلام فالجواب بجمع رسول الله عليه السلام بين الامرين
 فكان قضاء السر وطراً لا يمتنع من التخلي الله ولعلي عليه السلام
 صحبة النساء كانت مؤثرة في افاته فعلم من افاته من هذا ان تقا
 رضى الاخبار وتمايل الاثار في فضلة التزويج التأهل وتنوع كلام رسول
 الله عليه السلام في ذلك التنوع الاحوال فمنهم من فضلة في التزويج ومنهم
 من فضلة في التأهل وقيل ان عليه السلام لم يملك اذ انزل الى الارض ويؤيد له
 وقيل انما يحسن من ذكره عليه السلام التمسك به التزويج لاجل السنة
 ولم يقربها وورد مدحه الله تعالى بقوله سيداً وحصوا له ولحصوا
 من يستنفع عن القرآن مع قدرته عليه اذ اب العقد وفي
 ان النساء يستهجن ينبغي ان تتزوج وما علامتها اما اذ اب
 العقد فحضور رجب من اهل الصداق عند العقد والسنة
 في عدد اما قوم ما جاء في الحديث كل نكاح لم يجزئ ربعة فمرو

سفايح خا طيب وولي وشاهدان عدلان ومن السنة
 للمتزوج ان يحمد الله ويشنع عليه عاها هو اهله ويصل على رسوله
 ويقرأ من القرآن ثم يترجى على صداق مسمي ويعقد في
 المسجد وثلاثين شوال قالت عايشة تزوجني رسول
 الله في شوال وبني اعددت يا تجمع في شوال وارساء رسول
 الله كان افضل مني عنده واما المرأة فتراد بها خيرا فترعى
 فيها تسعة حصا الا الى الدين فان خيفة الدين تروى
 بنفسها وبزوجها وتسود زوجها وتكسر ظهره وتسكن
 صدره بما لا يطيق الجبار الشاخصة صبره فان تساهل
 نسب القلة حمية وغيره وان لم تساهل له يذره بلا ومحنة
 صحو صا اذا كانت على الفساد كرامة الرجل الذي جاء الى رسول
 له يذرفقا يا رسول الله ان لي امرأة لا تريد من مس قال عليه السلام
 ه طلقها قال لا احبها قال عليه السلام عتق بها وانما امرأه باعسا
 كتمها لئلا يقع في الفتنة والكوس والفاحشة بسبها وقال لهم
 المرأة خلقت من طلع لن تستقيم لك على طرفة فان كتمت
 وبها عورة وان نسبت تقيمها كسرهما وكسرهما طلقها وقلعهم
 من نكح امرأة دالا ومجالها حرم مالهها ومجالها ومن نكح لغيرها نكح
 نكح المرأة مالهها وحسنها ولجى لها ولغيرها فافطرت بذان الذين
 تدار

تترتب بذلك اعلم ان مقصود الحديث ليس نفى
 المنفيات بالكليته بل نفى كونها مقصودة فقط دون الدين
 فان وجدت بهذ مع الدين في محل واحد فهي نعمة عظيمة
 وقال عم الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة
 وقال عم خير ما اعطى العبد من الدنيا زوجة مؤمنة
 تعينه على ايمانه قال لقمان مثل المرأة الصالحة كشل التاج على رأس
 الملك ومثل سوء السوء كشل الحمل الثقيل على ظهر الشيخ الكيس
 قال عارض بن عتبة في قوله تعالى ربنا اتنا في الدنيا حسنة
 الآية الحسنة في الدنيا المرأة الصالحة في الآخرة الحوراء
 وعذاب النار في الدنيا المرأة السوء قال عم اذا كان في البدر
 جلد وامرأة صالحة رفع الله عنهم البلاء وبدعاشهما وقال عم
 بر المرأة مؤمنة كعمل سبعين صفا صالح ونحو المرأة الفاسقة
 جرة كفجور الفاسق وقال ابن مسعود رضي الله عنه اذا زني
 بامرأة ثم تزوجها فمازانيا ان يعني لما تزوجها على محبة
 الزنا فصارت كائنها زانيا فافهم وقال زهير بن سلم من كانت
 لم زوجة صالحة وحاصم ومكن فهو ملك
 حسن الخلق قال بعض العرب لا تنكحوا من النساء استأناة

وهي التي تكثر الاميلين والامتنان وهي التي تمنح على زوجها
 والحنان وهي التي يكون لها اشتياق الى زوجها ولا خدعة
 وهي التي تنظر بجد قهرها على وجه الحيانة والابراقة وهي التي
 تحمل لمن تكون طور التهاار مشقة بتصفية وجهها وهي
 التي تحمل لمن يكون عصبيل يقال برقت المرأة اذا غضب
 وشداقة وطيفة اليه الشاعرا زوجها وروى ان صالح الاذري
 لقي الياس عم قام به بالتزويج ثم قال لا تنكح اربع الخليفة
 والبارية والعاهرة والناشرة والمواد بالخليفة التي تكال الخلع
 والبارية المفخرة والعاهرة الفجور والعقيمة وقال رسول
 الله عم لم يدرى الله يا زيد تتزوج فان في التزويج بركة ولا
 تتزوج اثني عشرة امرأة شيفشة اي قصيرة القدر عفتشة
 اي قصيرة العمر من بولة اي عجيبة سلفشة اي طويلة
 القدر بيدة اي عقيمة شبر فحيزة لهبرة اي متلفة مال
 زوجها ببرة ام رادة عاز زوجها حنانة قد تقدم نقرها
 لغور وهي التي تنفذ للرجال محبوا وسعشوقا في اي المتو
 في عنها زوجها وقالت الحكماء ينبغي للتزويج ان يكون التزويج
 دونه اربع وهي السن والجمال والطول والمال والحب والا

عمر زناه
 ايسك
 عمر زناه

لغرة

والاستحقرية وشهاونت وان يكون فوقه اربع الجمال
 والادب والخلق والورع حسن الصورة فانه
 سبب اللفة والتحصى عن التي في معانه يارزم حسن
 الخلق غالبا قال عم من رزقه الله نفع خلقا حناو
 وجهها حسنا لا تكلم الحديث فالسنة ان ينظر الى الخطيئة
 قبل النكاح وان خاف عن الشهوة فانه واعيته اللفة ونجاة
 عن التدبيرة ويسعد من الطيب بعد الخطبة ولا يخطب
 على خطبة المحبة اخيه فان ذلك من الخيانة قيل هذا اذا
 تزوجا على صداق معلوم واما اذا كان لم يكن كذلك فيجوز
 خطبتها ويجوز على خطبة الكافر من سبب المحرم الى تحريرها
 ثم لو خطب على خطبة اخيه وتتزوج يكون عاصيا و
 يصح نكاحه ولا يفسخ وقال بعض المالكية يفسخ ولا
 تنال المرأة طلاق اختها التي تفرغ صفتها وتنكح
 فان ما قدر لها وكان بعض الورعين لا ينكحون كزهرهم
 الا لا بعد النظر اخترازا عن الغرور وانما يعرف صورتها
 بالنظر واخلاقها بالوصف وتكون الواصف صادقا
 غير ما نال الى الاقراط والاقاصد الى الغرض والضرر ويند

غير يزوق قيل اذا كانت المرأة تحسن اخلاق زوجها
 القدوة والتمس كسيرة العيون بيضاء اللون بحبة لزوجها
 قامة الطرف عليه فهي عاصدة العين وقيل حمة من
 علامة المرأة الصالحة ان يكون حسن من محافة الله
 تعاوغنا شها القناعة بقسم الله تعاوغنا شها
 السخاوة بما غلك وعادتها حسن الخدمة للزوج و
 همتها الاستعداد للموت وقال عدم خبر نساءكم
 ان اذا نظر ليسها زوجها سرت واذا امرها اطاعة واذا غاب
 عنها حفظته في نفسها وماله وقال الله راني في كل شيء زهير
 حتى في المرأة تستزوج العجوز وقيل نعم الا ليق بالزهد الاعرا
 الحال ضرب عن الجراح واختار احمد عوراء على اختها لان العوراء كانت
 اعقل من ماله ابن دينار يستبرك اهنم ان تستزوج فقيرة
 فيزوج فيها ان اطعمها وركاها تكون حفيضة المؤنة ترضعها
 يسير وفي الحديث اعظم النساء بركة اقلهن مؤنة
 حفة المهر قال عدم خير نساءكم هن من وجوهها وانفقرتن
 مهر او تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض نساءه على عشرة دراهم
 واكثر البيت وكان ربحا ووجرة ووسادة من ادم حشوها ليف
 الذي لا يفتقد ولا يستزوج

المسيب
 وتزوج بعضها على خمسمائة درهم وزوج ابن
 ابنته من ابنة بركة بدرهمين وفي الخبر من برك المرأة
 سرعة تستزوجها وسرعة رحمتها الى الولادة ويستسر ولا بد
 للرجل ان يوفيهما صداقها كمالا او ينوي ذلك فحينئذ
 ان ينيب صداقها جاء يوم القيمة زانبا ولا يماطل
 مهرها الا ان يكون فقرا او توجله المرأة طوعا وروى ان
 فاطمة بنت رضى بنت رسول الله عدم قالت لعلي
 رضى حين اراد ان يزوجه منك قال يا فاطمة ترضين
 من علي على صداقة اربع مائة درهم قلت رضى
 عليا ولا ارض بصداق اربع مائة فجاء جبرائيل عدم
 وقال يا رسول الله عدم يقول الله تعا جعلت الجنة
 وما فيها صداقا لفاطمة قلت لا ارضين قال شي
 تريد من قلت اريد امتك لان قلبك مشغول
 منك فرجع جبرائيل ثم جاء بهذا الكاغه يعني الكاغه
 الذي دفن معها قبرها مكتوب فيه جعلت شفا
 عمة امه محمد عدم صداق فاطمة اذا كا يوم القيمة اخذ
 بهذا الكاغه واقول الراس بهذا قبالة شفا عمة محمد

ما طلت بربيع
 اورمك ومهنت
 رومك اي لا يطلب
 من المرأة مهنة لاداء
 مهرها

ان تكون ولو قال عدم عليكم بالولد وود
 فانه ان عرفتم بالعقم فيمتنع ويعرف كونها ولو
 بالصحة والشبهة البكارة قال عدم لها برضى
 حين تزوج شيبا لا بكر ولا عيبك وقال عدم
 عليكم بالابكار فانتم ان عذب افواها وانتفت
 ارباعا وارضى باليسير وقال عدم عليكم لبكر وان
 ساءت اى وان كانت فيحتم وعليكم بالخطية وان
 غلت وعليكم بالحارة وان طالت وعليكم بالعادون وان
 جاءت الحديث وفي البكارة ثلث فوايد الاولي الفترها مع
 الزوج ان التي عاشرت الا زوج لا تزوج بها عيب
 الفتة معها لان الطبع ينفر عن الممارة ففرقة ما
 لم تحق الى الرقيق الاول فما الحب لا الخبيث الاول وحكى كان
 شاب وله مخطوبة بكر فاغارها بعض الاعراب ومكان من
 اقبىع الدنديني واستينهم فزنى بها ثم كثر
 جهها ذلك الشاب وكان من اجد الناس و
 احسن معاشرته مع احسن المعاشرة فموا من عشرين
 امن عشرين سنة او ثلثين فلما قرب وفاتها

قالت له اذا اردنا لتزوجه من بعدى فلا تتزوج
 عمارسة الرجل حذ وصيتي فان محبة ذلك الرجل
 زنى من ذلك لم يخرج من قلبه مع كونه اقبىع وشين
 ولم اجد تلك المحبة فيك مع كونك اجمل واحسن
 النسب قال عدم اياكم وحضراء العرس قيل
 وما حضراء العرس قال المرأة الحسنة في منبت السوء
 وقال عدم تخير والنطفكم فان العرق مشرع وروى
 ان سليمان عدم ارسل الخيل للمسا بقة فسبق فرس
 ا فقال المسبق السابق لولا لاجنة في ادركتني من
 ثمانين عشرين سنة مسبقته ولهذا قيل ان الاصل لا
 يخطى وقال على رضى اذا فقد الاصل استدل بالفعل
 وقال ايضا حرم الوفاء على من لا اصل له
 ان لا يكون من القرابة القريبة قال عدم اغتر بها ولا تصد
 والى لا تنكحوا من القرابات القريبة فيخلق الولد ضارا
 اى يخالف التاشير القرية القريبة في تقليد الشهوة ان
 تكون حرة وقال عدم تزوجوا الحرير فان الحرير صلاح
 البيت والامانة هلاك البيت وقال عدم من ادا ان

يا ليت الله تعاظمها فان تزوج الحارث في ان اى الرقال
خبي ان يتزوج وانهم بشر يجب على الولي ان يساعده
الزوجه لقوله عدم النكاح رقى فليظركم ايه يضع كريمة
وقال عدم من زوج كريمة كريمة من فاسق نزل عليه
كل يوم الله لا يصح وعلمه لا يصح الى السماء ولا مجال
دعاء ولا يقبل حرق ولا عدل وقال عدم ايما امرأة رخصت بتزوج
فاسق فهي منافقة وجبست في النار بكل يوم سنة واذا ماتت
فتح الله في قبر سبعين بابا من العذاب واذا قالت لا اله الا الله
لغيرها كل ملك بين السماء والارض وغضب الله اليها في الدنيا
والآخرة وكتب عليها كل يوم سبعين خطية يعني اذا رخصت بذلك
وقال عدم ايما المرأة رخصت بتزوج فاسق قامت من قبرها مكشوب
بين عينها آية رحمة الله الامن الارض شفاعته فلا يزوج كريمة فاق
وقال عدم ايما امرأة زوجها وهو شارب الخمر كتب الله بعد النجوم في
السماء خطايا وكل من لم يفرح بها فهو خبيس ولا يقبل الله سرها عليها
ولا عدل لاجل يتوب زوجها او تطلع نفسها منه الحديث ولا يؤخر تزوج
ابنته اذا خطبها الكفو فانه ان اخره ميتا في بفسنة عظيمة وفاسد عريض
قال عدم ثلاث لا تؤخر الصلوة اذا ابنت والحجارة اذا حضرت واليتيم اذا
وجدت

وجدت لها كفوا كل رجل مسلم تقى ان احبها
اكثر لها وان ابغضها لم يظلمها وتفاصيل الكفاة منذ
كون في الفروع وقيل لا يستزوج ابنة الشابة شيئا
يكبر او لرجلا زميما ولا فاسقا فان يحاف عليه الفتنة ولا
ولا يجوز تزوج ابنته ممن يواخيها فان التمس عدم و
اخا عليها ثم انكح ابنته فاطمة رضى عنها وانه عدم لما
خطب عايشة رضى عنها قال ابو بكر ايما انا احوك
فقال عدم انت اخي في دين الله وكتابه وهي لى خال و
يتبني لوالدي المرأة ان يعلمها حسن المعاشرة مع زوجها
روى ان اسماء ابين خاتمة قال لابنته انك خرجت
من العيش الذي فيه درجت ومرت لا فراش لا تفر فيه
وتربى ممن لا انا فيه فكوني له ارضا يكن لك سماء وكوني له
مهرا دايكن لك عماد وكوني له امه يكن لك عدل ولا تالحن
في قلاك ولا تباعدى فينبك ان دني فاقربني فان نائي
فابعدى فاحفظي انفسه وسمعه وعينه لا يثبت منك الا
طيبا ولا يسمع منك الا حسنا ولا ينظر اليك الا الى جميل
وعن ميمونة بنت الحارث قالت اوصى رسول الله عم

فاطمة رضي حزين اذا وان يبعثها الى زوجها على بن المطا
لب فقال يا فاطمة طيب نفسك واذكرى ربك دائما قالت
فاطمة يا ابنت كيف اطيعت نفسي قال عدم اغسل ابدا بالماء
حتى اذا نظرت اليك زوجك يفرح بك وليس شيء ازين وا
طيب من الماء يا ابنتاه اكل على عينيك بالحل ابدنا
فان اكلت زينة النساء وفرحت لزوجين والكل على عين
عينيكي النساء مثل الحمام الحيد على حد الفرس
يا ابنتاه اذهني بالزينة على راسك فانه لا يفرك
الشيطان اربعين ليلة فان الدهن زينة النساء وشهر
لازواجهم اذا نظروا اليهن يا ابنتاه تغيب عن عيني
اذا نظرت الزوج
اليك نعليك
الزوج
في الارض تزداد جفا في قلب الزوج فاذا نظرت الزوج الى مكان
اخر فانظري الى وجهه ابدا يكتب لك بذلك عبادة مثل
حيام النهار وقيام الليل يا ابنتاه اذا دعاك الزوج الى الفرا
ش فالرعي واخلي ثيابك بها الا السر اويل على الزوج فان
حل السر اويل على الزوج الا ان يكون الزوج بعلة لا يقدر على
حل السر اويل فاذا فتح سراويله فاخلي سراويله يا ابنتاه
اجعلي نفسك باسرا ابدا لا تكوني عنده مثل الحمار
فاذا فرج

فاذا فرج من الحاجة فالله لطف بشدة اللطافة
ستشت سؤدتك في قلبه فيحبك ولا يحب غيرك يا
ابنتاه اياك وان تغش عيب زوجك وسره
فيبغضك الله ثم ملائكة النسب عدم شم زوجك
يا ابنتاه بهذا جبر ائيل او صانه بما وصيتك على الزوج
ان يعتدي بتم
اشياء الاول المعاشرة قال الله تعا وعاشروهم يا
المعروف وقال عدم اتقوا الله في النساء فانهم عندكم
عوان اخذتموهن بعهد الله من الاجر مثل اعطى
ايوب عدم بلالة ومن جبرت على خلق زوجها اعطاها
الله تعام مثل ثواب آية المروة فرعون ويقال اول حب
ظهر في الامم حب النسب عدم لعائشة رضي الله وكان
يقول لسانه توذيني في عايشت رضي الله فانه والله ما نزل
على الرحم وانا في لحاف امرأة منكن غيرها الشافي الملاعبة و
الملاطفة فان النسب عدم منقلا عائشة رضي الله في العذر
نسبته يوما وسبقها يوما فقال عدم هذه بتلك وقال عدم
لكل المؤمنين ايماننا احبهم خالقوا والطفهم باهله وكان

استحالة فرجين
بكلمة الله وقال عدم من
حبر على سوء خالق المروة
اعطاء الله تعالى من الا
حبر مثله اعطى ايوب
عدم صح صح

النسب من افكهم الناس مع نسائه وقال عدم خياركم
 خيركم لنسائه وافاخيركم لنسائه وقال لقمان ينبغي
 لاحاقل ان يكون في بيته كالصبي فاذا كان في القوم وجد جلا
 وقال عدم من يتيم الى وجه المرأة فله عشر حسنات ومن
 قبلها فله عشرين حسنة ومن ختم الى صديق فله ثلثون
 حسنة ومن جاملها فله ثمان مائة حسنة واذا اغتسل
 من الجنابة خلق الله تعالى بكل قطرة من ماء يستحون لها
 ويستغفرون لهما الى يوم القيمة فلا يفتح لها
 باب المسألة على المنكرات قال الله تعالى الرجال قوامون على
 النساء وقال الجنس روح الله ما اوجع رجلا بطبع امرأة في
 تمور الا كبة الله تعالى في النار وقال الفقيه لا ابا الى اطعت
 مخلوقا في معصية الخالق او صليت لغير القبلة وقبل لا
 يطيعها في اكثر الامور فان طاعة النساء ندامة ومنه
 قوله تعالى رضي الله طاعة العدو هكذا وقال ابي الا
 فاء للمراد ولا يشاورها الا بخالفها في الحديث مشا
 يوهن وخالفوهن ويجوز خيانتها وامكرها فقد
 وقع ابو نادم عزم في الذلة بدعوة زوجة حوا حكي ان كان

سئلت عابثة
 كيف كان الولد الله
 عنه اذا خلا في البيت
 قالت انيس الشكس
 سئلا ما ضحك

في بني اسرائيل ليدخلوا وكان له المرأة يحبها حبنا
 شديد فبعث الله اليه ان يسأله ثلث حوائج فقال لا
 مرادة حوائجي كثيرة لا ادري كيف اعلم فقالت براءته اسأل
 حاجة لي وحاجتين لك قال وما تريدان قالت اسأل
 لذي بك ان نصير لي في صورة ما رايت احسن منها قال
 ربه فاضا البيت من حننها ورجلها وقامت لتخرج من
 بيتها فقال زوجها الى اين تذهبين قالت الى بعض
 انا لا اضيع حقي ورجالي بمثلك ومنع الزوج من خروجه
 ثم بلغ الخبر الى الالاطين فجاءوا وعلوه واخذوها من
 زوجها جبراً وقال الرجل اللهم بقي لي عندك حاجتنا
 اجعلها قرنة فسخر الله تعالى قردها الملك من عند
 فجاءت الى زوجها ثم قال الرجل اللهم ردها كما كانت او
 لا فذهبت الحويج كلها عشت الاهل فاحس ولا هو كشف
 سرها وبعثها وردها معها وبعثها في الغيبة ايها
 نعوذ بالله من شرورهن وفتنهن وعورهن
 وقال عثمان رضي خالفوا النساء فان خلا فترق
 ببركة وقال عدم نفس عبد الزوجة وقد نفس لانه غير

الزوجه

خلق الله حيث دخله ملكا فصار مملوكا وقال الشافعي
رجل ثلثة ان اكرمهم اهانوك وان اهنهم اكرموك المروءة
والخادم والنبطي وقيل كن نسا والعرب يعلمن بناتهن
اختيار الزواج فتقول المروءة لانتها مني فخرج رجلا فان
سكت فقطع اللحم عا ترسبه فان سكت ففسد العظام
بشيء فان اسكت فاجعل الكافي عا ظهره فانه حمارك
وقيل انهن خالقن عا ضعف وجعلن فيعالج ضعفن بالدارة
وجعلن بالسياسة وقال عم الطيمنا با عا يشته وضعه
قالت ليست عندنا طعام قال الطيمنا با عا يشته قالت
والله ما عندنا طعام فقال ابو بكر رضي الله المروءة الموق
منه لا تخلف انه ليس عندنا ريسو عندها فقال رسول
الله عم وما يدريك انهما موق منة ان المروءة الموق منة في
النساء كالمغرب الاعصم في القران وفي رواية كمثل القران
الاعصم بين مائة غراب وان خلقت النساء
من السفهاء الا صاحبة القطر والسر احي يعنى الا صاحبة
جثة العدل واليقين وقال رسول الله عم السبع وامن
الفواقر الثلث وعدن من امروءة السوء فانها المشيئة

الموق منة
جعفر بك

فاجاسو الامان
ح

القران
تجاء

قبل

قبل المشيب وفي رواية ان دخلت عليها الستك
وان غبت عنها خاستك وقال لقمان لابنه يا بني
اتق المروءة السوء فانها تشيبك قبل المشيب
واتق مشرد النساء فانهم لا يدعوا الى خير ولكن من
خيارهن على حذر وروى ان قوما دخلوا عا يوس
عدم فاضافهم وكان يدخل ويخرج الى منزله فتوزيه
المروءة وتطيل عليه وهو ساكوت فنجوا من ذلك
فقال لا تعجبوا من هذا فانه سالت الله تعالى فقلت
يارب ما كنت معا قبيته في الاخرة ففجلم لي في الدنيا
فقال عقوبتك بنت فلان تنزع بها فتشرب بها
وانا صابر عا ترون وقال الدار في الصبر عنهن خير
من الصبر عليهن والصبر عا النار خير من الصبر عليهن
وقيل اذا اشتد غضب المروءة وغلب عليها سوء
خلقها فليضرب كفه بين كفها وليقل اخرجي ايتها الجحش
النحس المحبب المحبث اخرجي من جسد طيب فان
الشيطان يخرج منها وقال عدم اذا استصعب عا
لعدكم دائبته او ساء خلق فزوجه او احد من اسر

سببته فليؤذن في اذنه الحديث
 وان الفضب على حاية المحادم من الاجانب والله جعل هذه
 القوة في النساء لسيايا الصيانة الماء وحفظ الانسا
 ولذلك قيل كلامه وضعت الفقيه في دجالها ووضعت
 الصيانة في نساها وقال عدم الله تعالى يفار والمؤمن
 يفار وقال عدم ان تجبون من غير سعد والله انا
 اغبر منه واغبر منه والله اغبرني ومن اجل ذلك حرم
 الفواحش ما ظهر منها وما بطن وقال عدم ان لفيور
 وما من امرأة الا يافاها ويوسوس في القلب وقال عدم
 لعلي رضه يا علي كن غيورا فان الله يحب الغيرة وكانت
 العاشقة تفرار على حجة اذا ذكر النسيب عدم محاسنها
 وقضايلها فكانت تقول لم تكن في الدنيا
 امرأة الا حجة وكانت تعضب عليه من جهة الغيرة
 وذلك معقود عن التنازع قال مالك رضه الله اذا
 قذفت امرأة زوجها بالفاحشة حين اخذها الغيرة سقط
 الحد عنها وقال عدم ما يدري صاحب الغيرة اعلى الوادي
 من اسفله وقال عدم جاءني جبرائيل عدم بتغير القوت
 فقلت

فقلت يا جبرائيل مالي اراك متغير القوت قال طلعت
 النار فرائيت راديا في جهنم يغلي فقلت يا مالك لمن بهذا
 الوادي قال لثلاثة نفر من المحتكمين والمدسين النمر
 والقنادين الحلال ان الطريق المعين عن الغيرة الا يدخلها
 عليها الرجال ولا يخرجها الى الاسواق قال عدم لبنة فاف
 طمة ان شئ خير للمرأة قالت ان لا ترى رجلا ويرها
 رجل فضرها اليس واستحسن قولها وكانت الضحابة
 رضه يستدرون الثقب ليلا تطلع النسوان الى الرجال و
 قال عدم ان تمرجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا
 خطيئة عليه انا خطيئة على عليه اهل البيت وراى
 معاذ بن جبل رضه امراته في الكوفة فغضبها وقال رسول
 الله والناسوا يلزم من الخيال وقال عدم لانسكنوا نسا
 نكم الفرق ولا تعلموا بين الكتابات الحديث وانا اخذ من
 ذلك لان في اسكانهن الفرق تطلقا الى الرجال فليس
 في ذلك عيب لهن ولا ستر فانهن ان اشرفن على
 الرجال لا يملكن انفسهن لانهما خلقت من الرجل فمرتها
 فيه وخلق في الرجل شهوة وجعلت المرأة سكنا له فكل

منها غير ما مكن في صاحبه وكذا تعليمها كانت سببا
 الاغتراب بان كتب الى من تروى في الكتاب عين من
 الميوسن بها يصير الشاهد الغائب وفي ذلك تغيير عاني
 الضمير لا يطلع به الا ان فمى باع من اللسان
 النفقة لا يقتصر فيها ولا يسرف وقال الله تعالى
 والذين اذا نفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك
 قواما وقال الله تعالى ان المتردين كانوا اهلن الشياطين
 وقال عدم ليس بشا من وشع الله عليه فقرع عياله و
 قال عدم ودينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقية
 ودينار انفقته على اسلك اعظم اجر الله انفقته على اسلك
 وكان لمع رضى الله اربع نسوة فكان يشترى لكل واحدة
 اربعة ايام لم يبدو بينهم والسنة ان يكمل اسلك بيت حلة قال
 رضى سفيان بلغنا ان الله وبلائكته يصلون على اسلك
 بيت لا يكون في جماعة وقال على تر اسم لا يدني الطعام
 بركة ويظلم بها من الخلال ولا يدخلها دخل السوء
 والا فمى يكون خصاله يوم القيمة كما مر
 ان يعلم احكام الطهارة والحيض والصلوة وغير
 ذلك

ذلك بقدر ما تؤدي به الواجب ويلقننا اعتقاد هذا السنو
 بردها عن اعتقاد هذا البدنة وان لم يعلم قلبا لم ينفلا
 ليها جواب المفية وان لم يسأل فلا بد لها من الخروج الى
 السوار ومن علمها انفسه فيز فليس يخرج الى السوار
 مجلس ذكر الا برضاها فمى امسكت المردة حكما من احكام
 الدين ولم يردوها ولم يعلمها او منعها عن التعلم شاركتها في
 الاثم وفي الحديث ان شاة تسرع عذبا يوا القيمة من اجدها
 اهله اذا كانت راسرا فان فعا عذبا بعدد بيوتها
 سواء كانت بكر او شاة او جديدة او عتيقة او سلمية
 او كتابية وهذا في الحررة واما الامة والمكاتبه وام الولد والحد
 بر فله من نفق ما للحره ولا قسم في السفر فليسافر فريجن شاة
 منز والقرعة التي وان تركت قسمها لغيرها صح وان رحت
 حاز وفي النفاية اذا امره القاضي في القسم بين امرائه بالعد
 ل فان لم يعلم اوجعه عقوبة رجل له امرأة وهو يقوم با
 لشاة بامه القاضي بسبب سببها اياما ويحظر عندها احيانا
 اذا طلبت وفي شاة الفتاوى ان قام الرجل عند احدى امرئه
 قد شاة ليس للمفانية ان تطالبه بان يقيم عندها شاة

لان القسم لا يصير دينا في ذمته لكن يستقبل العدل بينهما
 وما كان عددا في النوازل ان اراد الواحد ان يذهب
 في طلب المعاش لين له ان تمنع ذلك يقال له كن معها
 ايا ما وطلب معا شكا ايا ما قال ابو التيت رحمه الله
 وان يتزوج باخرى وحاف ان لا يعدل بينهما فانه لا
 يسعه ان يتزوج لان الله تعالى فان حلفت ان لا تعدل
 لوفاء واحدة وان علم انه يعدل بينهما في القسم والتقيد
 والسكوت جاز له ان يفعل فان لم يفعل فهو مأجور بتركه
 خال القسم عليها قال عم من كان له امرأتان قال
 حديهما دون الاخرى ورواية ان لا يعدل جاء يوم
 القيلة واحد شقيقه ما يلد في رواية شقده ساقط اعلم
 ان العدل في البيت والعطاء لاف الحبس والجماع فان البتة
 عم كانت محبة غايته رضى عنده زيادة على غيرها من
 نسائه واما الجماع فان في غير نوبتها عدل فيه فان البتة
 عم اذا جامع واحدة من نساك في غير نوبتها وطاف
 عليهن من يومه وليلة اذا اشتريت ان كان
 من جانيها فليجفت من حكمها من اهل وحكمها من اهلها

ان

ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما واللات في خافون نشو
 ذهن نعطوهن فان لم ينجح الوعد والتخدير ولينها
 ظهري في المضجع او اغرد عتريا بالفراسش وهو في البيت من
 ليلة الى ثلث ليال ويجوز اكثر من ذلك فان لم ينجح
 بهذا خبرها بغير مبرج ولا يضرب وجهها ولا يلمس الحديث
 لا تدفع عصاك عن اهلك وعاق سوطك حيث يراه
 اهل البيت فان خربها فلا يباشرها ولا ينسبط اليها الى
 اخر ذلك اليوم فانه يبطل فائدة ذلك السأويب وله ان
 يعرضها على ترك النسيئة وترك الاجابة الى فراش وترك
 غسل الجنابة وترك الصلوة والخروج من منزله بغير اذنه
 المفارقة بالطلاق وانه بعض المباح الى الله فان كرهها
 ابو لكن لا تكون لغرض فاسدا واذرت زوجها او بدت على
 غير المحرم او كان سيئة الخلق او فاسدة الدين فمهرى جانية
 جنانية مستحقة للطلاق وفي وصية شيخ زبي الدين
 خافي رحمه الله عليه من كان مستزورا ودخل في طريق اهل
 الله فان وقتته امرا على التزم هو وهي ايضا ثابت و
 اشتقلت بالطاعة فلا يطأها فان المأذاة الصالحة المولى

فقه عون على الطاعة وان لم توافق في بعض ما ينهاها وبتركها
 لوجه الله وان لم يكن لها كمال في عيظها ما في يد جيعا من
 ما لا يستر عورة ويرب منها ويكوش في ايقاع مهرها وفي العيون
 اذا كان لي جلال المودة لا تصح البينة بالسأديب وغير مطلقها
 وان لم يملك مهرها وان بطل الب في يوم القيمة بمهرها خير
 من ان يعاتب عا مأك امارة لا تصح وفي الواعدا بطل المودة
 لا تصح لا تصح امارة لا تصح وان لم يكن مهرها قال ابو حفص
 النخعي ان ياتي الله تعالى مهرها غنقه احب الي من ان يطأ المودة
 لا تصح الا ترى كلامه ثم اذا ارد الطلاق فليسر الوقت وفرد التطليقة
 كما ذكر في الفقه ويطلب بالعند والاعتماد لا يستحق سرها
 وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا وجد بها عيبا قبل ان
 يكسفه او يمسها بيد وقيد شروج حبلها بمراءت
 فقيل له خلوا ظهرها بالمرة الجدر فقال الرجل
 انك عيني ثم قال عيني فافترقت اليه المراءت
 ثم ما انت بعد عشر سنة ففتحت عينيه فقيل له قد
 لك فقال الما عم لكن تعاميت حذر ان تخرب
 فقيد سقت الفتيان وكان حسن بن علي رضى الله

حوا ومطالاف فوجه ذات يوم بعن اصحابه بطلاف
 امرايين من اورد وجهه وقال قد لهما اعنة وامر ان هو
 في الكلا واحدة عشرة لالت درهم ففعل فلما رجع
 اليه فقال ما اذا فعلنا فقال اما احدهما فنكست
 لاسرها وسكنت واما الاخرى فنيكست فسمعتها بغو
 متاع قليل من حبيب مفارق فاعترف المحسن
 وترجم وقال لو كنت مارجعا امراة بعد فادق بالز
 حعن وكان عذر الله بضمير من كثره تطليقة
 وكان بعند من على المنبر يقول في وعظته ان حسنا
 بطلاف فلا تنكحوه فقال رجل من صمذان فقال
 والله يا امير المؤمنين لننكحه ما شاء فان احبها
 وان احب مركز فسر ذلك عليها فقال لو كنت
 بوا على باب الجنة لقلت لمرهذان ادخلوا اسلام
 وهذا تشبه علم ان من طعن في حبيب من اهله وولد
 نوع حواء فالموافقة عليه فيجبه بدلا لادب المخالفة
 علم ما يمكن فاذا لك اسر لقلب في حق الزوج علم
 الزوجة وهذا يلحذ منها فينبغي للمرأة ان بطيف

ولو امر بها ان تنقل الحجر من جبل الجبيل الذي معصية
الله تعالى وتري تقصرها في حذمتها وان لمحت من ان
ما وفيها ولو قد تمت اليه احدى طيغها والاخرى سويها
وتنود واليه بما استطاعت من الملاطفة والحذمة و
تتعمد له بغيره وتختبئ له وتكلم وتشتري من بني
الرجال ان النسب عنهم لمن المشبه بها من النبال والرجال
ولمن الواصلة والمستوصلة والشامة والنوشة
والمتنفة وهي التي سفرت شعرها وللمفحمة وهي
التي رفقا سنانها وتزينها وكذا عن المشبهين
من الرجال بالنساء في اللبس وخصايلهم وازجالين
في النقوت والتكلم والحركات والتكلم ووجه
النز في هذه الاشياء فيفسر خلق الله تعالى كذا في
المصاحح وذكر في التبايع ان المرأة لا يحجزان بحص
به الصبح ما انت وزوجها عنهما ارض دخلت الجنة وقاد
عمر اذا اعلنت المنة فحمت وصامت كراهها وحفظت
فرجها واطاعت زوجها دخلت جنت ربه واولئك
اطلعت في النار فاذا اكثر منها النساء فقلن كما يكره

رايت

لم يارسول الله قال عم بالشر المعن وكفرن المعيرة يفي
مكثرة الزوج وكفرن الاصل الواحشت الى احديهم من الذين
ثم رايت منك شيئا قالت والله ما رايت منك خيرا
قطر في خبر امر اطلعت في الجنة فاذا اقبل النساء فقلت
امين النساء فقلن تعلمن شغلن الذهب والزعفران
يعني الحلي والسياب المصبوغة وعن عائشة رضي الله عنها
انت اميرة فتادة الى رسول الله عم فهاالت في فتادة
اخطب وانا اكره التزويج فما حق الزوج على النور فقل
لو كان من فرقة الى قدمه صد يد فاحسبه ما اوتيت حقه
وشكره قالت فلا تزويج اذا قال عم بل تترجم فان بركة
وقال عم لم امرت احدا فليسجد احد الامر المرأة
ان تسجد للزوجها وقيل يسجد للمرأة ان لا
تسجد بعد وفات الزوج زوجها تكون مع زوجها
الاول فان المرأة لا خير زوجها في الجنة وهذا اذا كان الزوج
الاول حيا فان كان طالحا فانما تسجد للزوج
قيل ان المرأة لا حسن زوجها خلقا في الجنة وكانت اميرة
على عهد النبي عم مستقبل زوجها اذا دخل عليها

فتقول مرحبا سيدتي وسيدتي وسيدتي وتعد الى رطبه
فتأخذ من عنقه والى فعله فحي الف فان رايته خزيته
قالت ما لي برك الخمرتك فزاد الله تعالى فيها وان كان لديها
الله تعالى قال عمة باقلا ان اقراءها حتى التام واخبرها لها نصف
ابن الشهيد وقال عمة عشرة مستحاجا لهم الدعوى العالم و
المتعلم وصاحب حسن الخلق والمريض واليتيم والغاري
والحاج والناصح للمسلمين والولد المطيع لآبويه والمرأت
الطبيعة لزوجها وانت امرأة الى رسول الله وقالت
اريد ان تزوج فاحق الزوج على الزوجة فقال عمة من
حق الزوج على الزوجة ان اذا اذاعها على نفسها وهي
على ظهر بعير ان لا تمنع الحديث ومن حقه عليها ان
ينقل اعمال داخل البيت من البقيع وغسل الشارب و
الطبخ والخبر وذكر ابو القاسم في النور الى المرأة ان لم تكن
لها زمانة او لم تكن من الاشراف فخير على حذمة البيت كحف
الخبر والحق وغيره الا ان الشبه عمة تقيير على روض فاطمة
حزمة خارج البيت على روضه حذمة دخل على فاطمة روضه
ومن حقه عليها ان تعطي من بيت شئها الا باذن عمة فان فعلت

سكان

كان الوزر عليها والا برك فان اعطيت عن رضا كان
له مثل الجرة وهذا اذا كان كثيرا او اعا كان يسيرا كالرقيق
وغنى فلا بأس به ومن حقه عليها ان لا تصوم تطوعا
الا باذن فان فعلت بجاعت وعطشت ولم يقبل عنها او
من حقه عليها ان لا تصد من ماله كره يتاذى بها قلبه
قط فلو دلت منه احدا كثيرا شكرت ولو دلت منه
تقصير اصرت وتثكوا الا حد قط ومن عليها ان لا يخرج
من بيتها الا باذن فان فعلت لعنتم الله نكاحها حتى ترجع
الى بيتها وتغيب وفي الحديث انما امرؤ خرجت من باب
دارها بفجر اذن زوجها بنى الله تعالى لها كل قدم بيتا من
النار ولعنتمها كاشي طاعت عليه الشمس حتى النجستان في
البحر وذكر في النهاية شجرة الهداية ان ابا بكر الصديق رضي
عنه عن بعض نهر وكانت نساعا شط القهر كاشفات الروس
والزراع فقيل كيف فعلت بهذا فقال لا حرمه لهن انما
الك في ايمانهم من كانهن حريميات وقد روي ان عمر
بلغه عن ناجة من نساء المدينة فاماها حتى اجبر عليها
في منزلها ثم خرجها بالدفقة تسقط حمارها فقيل له

يا ميسلون من ان سحرها قد حفظ فقال ان لامة
لها الى هذا من النهار عن الاموي الاشعر ان
النبي م قال كل عين راسية فلما اذنت عظمته ^{فمن}
بالجمل من فدى كذا وكذا معنى انها راسية وعن ال
هزيمة رعدان رسول الله م قال صنفان من اهلنا
لهما اوصاف قوم معهن سياط كاذبان البقر يضربون
بها الناس ونساء كاسيات عاريات يحملان ما يلان ^{من}
سمن كاسية البحت المائل لا يدخلن الجنة ولا يجدن
رجلا وان رجلا التوجد من مسير كذا وكذا الحديث
قوم لم اراها يعني ليس في عشرة بل يجبان بعد وقول
كاسيات عاريات يعني كاسيات بلباس لا توارى الرفيفة التي
لا تستتر من عور او يبدين من محاسن مالا
يحد لهن ايديهن كما تفعل البغايا والمعلنات بالفن
او نهن كاسيات من الانوار عاريات من لباس التقوى
الذي قال الله تعالى ولا يلبس التقوى ذلك خير ومعنى محبلا
ان عين قلوب الرجا الى نفس من نفسا من او محبلا
ان فم من واكفا لهن كما تفعل الرقصاء او محبلا من

نغمر

نغمر عن رة سمن تبطس وجوههن ومعنى ما يكر
ان يمكن الى الرجال شجر رة في مشين تصفاقوا رؤ
سمن كاسية البحت معناه بعظم رؤسهن بالحمر
القلسوة تشبه اسمة البحت المائل لكثرة شحمها
وعن اشعرو ان رجلا كان غاربا فاصبر الى امرائه
ان لا تنزرن من فوق البيت وكان والدها في اسفل البيت
فاشكر ابوها فارسلت الى رسول الله ع تحية وشتا
مرة فارسل اليها تنقي الله واطيعي زوجك ثم مسك
ابوها فارسل اليها ان الله تعالى قد غفر لك بطاعتك
زوجك ورواية ان الله تعالى غفر لابيرها بطاعتها
زوجها وفي الحديث جهار المرأة حسن النعل بقعد
وتقعد غيرت زوجها وتحنس فان ذلك جهار
ومن حقه عليها ان لا تخرج الى الحمام فان فتنه وقيل
حصا المرأة الصالحة ان لا تخرج الى الحمام وان رت
لها زوجها وقاله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يترك خديلة تدخل الحمام وتجا امرأة دخلت الحمام
والشيطان معهما ان شاة اقبل برها وان شاة ابرها

فاذا خرجت وسعها شيطان ان احدها يخرج منها
 الاخر فخرجت باقها من بين قد منها وبهذا يبين
 وقال عزم اياكم ودخول الحمام بالامير رهنك الله تعالى
 بينه وبين العافية من ستر ولقى الله يوم القيمة مستوكا
 ودخل النار مع الشيطان مقرنا فخرام على ذكروا
 خولها بالامير وخرجت عن شراهم الامن علم وقالت
 عايشة رضي عنها رسول الله عزم الرجال والنساء
 ودخول الحمام ثم رخص للرجال ان يدخلوا بالامير وروى
 انه قدم عايشة نسوة فقالت من ابى انش قلن
 من الشما قالت فاعلمن من الكورة التي تدخلن
 واما الحماما قلن باي فاني سمعت رسول الله عزم يقول
 لا تخضع امرأة شيئا من غير بيت زوجها الا هتك السر
 بينهما وبين ربها وقال عزم مستفتح لكم ارض الفحش
 فيها يبيتون يقال لها الحمام فلا يدخلها الرجال الا باذنها
 منعواها النساء الا مريض او نكاحا ان الفقهاء
 وان كان قالوا للرجال والنساء اذا اتذروا غرض بصره
 ان الدخول بهذا الوجه غير الوجوه في هذا الوقت
 بلدكم

الميرزا بطوطا

الحمد لله الذي هدانا لهذا

بلدكم من داخل الحمام طاهر يخرج بحسبكم من داخلها
 ينظر الى عورات الناس فيستحق العقوبة لقوله عزم لعن
 الناظر والمنظور اليه فمن راع دينه وليس حجة الغيرة لا
 يدخل الحمام هو ولا امرأته الا وقت الحاجة روى ان
 ابن عمر رضي عنهما دخل الحمام ووجهه الى الحياطة فقام
 عزم له هذا فيد لايأس بدخول الحمام لكن باذنها اذا
 للعودة اذا لم يرض يتغنى به ويحفظ عينه ويكره بعد
 العشاءين ووقت الغروب فان وقت انتشار
 الشياطين وبفسد جناحيه عند الدخول ولا يدخل
 في دخول البيت الحار حتى يفرق الاول ولا يكسر حب
 الماء لانها ضرب الحمام ويند كسر النار ويقبض الجحش
 والاشبه بيت يحرق النار من تحتها والظلمة من فوقه
 يقرأ عند الدخول وكذا عند الاغتسال بالنار رتبنا
 نخذ النار فقد اخبر بتر وما للظالمين من انصار رتبنا
 احرق عنا عذاب جهنم ان عندنا ما كان نارا وما لا يسلم
 عليه لا يجيب ان شاذ قال عفاك الله ولا ياكس بالمها
 فحة وقال محقق لايأس بالسلام على السلام

قالوا هذا اذ لم يكن في وجههم وعوراءهم مكتوفة ومن
عظيم حق الرجل على المرأة ان تظا اليه مما ورد في الحاجة و
تتعفف عن كسبه ان كان حراما وكان عادة النساء في
السلف اذا خرج الرجل من منزله يقول لا طلاق ولا طلاقك
وكسب الحرام فان نضب على الجوع ولا يصبر على النار
وحكى ان رجلا هم بالسفر فكمه جيرانه سفره فقالوا
حينئذ كن من جنس سفره ولم يدع لك نفقة فافقا
لست زوج منذ فترت رزقا ورزقك من ذهب
الكاك ويغني الرزق ومنها ان لا تتفاخر على الزوج بها
لها ولا تزدرى زوجها لقبحه قال الاصمعي دخلت
البادية فاذا باماعة من حسن النكس وجها تحت
رجل من قبي النكس وجها فقلت لها يا بسذه
ان ضني لنفك ان تكون تحت مثله فقا
لت بهذا اسأت في قولك لعلة احسن
فيما بينه وبين خالقه فجعلني ثوابه ولعل انا انك
فما بيني وبين خالقي فجعله عقوبتي ان فعلا ارض الله
تعالى فلا سكتة روى ان قاطرة رضى خالقه

النبية

اليه
على النبي عم فلما نظرت الله ومعت عيناها و
تغير لونها فقال النبي عم مالك يا ابنتاه
يا رسول الله كان بيني وبين عا البارحة شيء فغضب
على بكلمة خرجت من جوفى بخلاف ما اردت انا فلما ريت
انا عا بارضه قد غضب مني فقلت له يا حبسبي ارضه
على فان الذي سمعت عن خطاء ولا اعوذ الى شيء من
فلكت فانه ان يكلمني فقول وجهي عن فطفت حول
اشي وسبعين مرة حتى رضى وضحك في وجهي مع الرضا
واذا بعد خائفة من رضى فقال النبي عم يا ابنتاه
والذين بعثت بالحق نبيا لو انك ان مت قبل ان يرضى
عنك في الم اصل عاجزا ترك يا ابنتاه اما علمت ان
رضا الزوج هو غضب رضى الله وان غضب الزوج هو
غضب الله يا ابنتاه طوبى لأمراء رضى عنها زوجها واذا
رضى الزوج عنها ساعة من الزمان كتب الله لها بكل شعرة
في جدها عبارة سنة يا ابنتاه انما امرأة غضبت على
زوجها لا ينظر الله اليها في الدنيا والاخرة فان ماتت على حالها
فعليها نصف عذاب أهل النار يا ابنتاه انما امرأة عذبت

زوجها في الجنة في القورية والابجيل والنزوي والفرقان وشدة
 الله عليها سكرات الموت وضيق عليها قبرها يا ابنتاه ايما
 امي اميت عاريجها فقالت اغناها كل من ياتيها لا تستخرج
 الجنة ابدا ولو تخطت فوت يونسها الف مئة زهرها ولا سجناب
 لها روعة حتى يرضى زوجها عنها وتقيت في الدرك الاسفل
 من النار يا ابنتاه ايما امي امي طلبت زوجها من امر النفقة ما لا
 طاقت له ليس لها من شفاعتي نصيب يا ابنتاه ايما امي امي
 نظرت الي زوجها بوجه عابس الا كتب عليها بكل عجز في السما
 خطيب فان ماتت قبل ان ترضى زوجها دخلت النار و
 عن عارض الله انه قال دخل علينا رسول الله عم فقلت يا ابنت
 اخبرني عن امي امي يصنع زوجها ويحب وهو مفتة منها فقال
 النبي عم لعنهما كل ملك في السما والارض ولعنة
 الله انقطع عنها طرفه عين ويصبح وثني في سخط الله
 لها باب مفتوح من النار وقال عم ايما امي امي تزوي زوجها
 بالانها جعل الله لسانها بين ذراعا وقال عم اذا صحت
 الرجل امي امي وسمعت فامعجب اجطع عملها وقال عم ايما
 امي امي سالت بن زوجها طلاقا من غير ان يحرر الله رايحة الجنة
 وقال عم

وقال عم لا تفر في امي امي زوجها في الدنيا الا قالت زوجت من
 الحق والعين لا تغرزة فانك الله فانها لم يوح عندك رجس
 يوشك ان يغارك اليها وقال عم اذا رايت المرأة بها
 بكرة من فراش زوجها عنها الملك تكيه حتى يصبح الحديث
 فقد قيل انك ليس كذلك اذا قصدت الاستماع
 تاذيرها فانه مباح كما امر الان يقصد بذلك ايذاها بغير
 حق فانه حرام وفي حديث اخر انه قال ايما امي امي وعاز زوجها
 الى الفراش فابت الاخرجت من حباها كما تخرج الحينة
 من جادها وكتب من العوز مثل رجل عالج وان ماتت و
 الزوج عنها غير راض عذبت في النار اذا عذب فرعون
 سبعين مرة وقال عم ايما امي امي وهبت صداقها الزوجها
 ظها بكل شغال زهب اجر عتق رقبة وقال عم لفاطمة رضي
 عنها يا ابنتاه سمع في ايما امي امي قالت تجذمت زوجها
 يوما واحدا وجب الله لها الجنة ويطيها بثلاثين عشرين
 يا فاطمة ايما امي امي اكرمت زوجها باليلة واحد فخرجت من زناها
 كيوم ولدتها امها واعطاها الله ثمان مائة حجة وعمره واشفق لها
 الف ملك الى الصبح يا فاطمة امي امي خدست زوجها غفلة

زرعها واعطاها ثواب شهيد وبنى الله لها في عمره
 مدينة من مسكن ولا يخرج من الدنيا حتى ترى مكانها
 في الجنة يا فاطمة اتجا امي كنت بيت زوجها وبسطت
 ثوبها على زوجها حتى مات في الله عليه ابواب الجنة
 وينظف قبرها من الدود والحيتات والعقارب وادخل قبرها
 ستين نفلا وورق قبرها كل يوم ستون ملكا يحاكي اليها
 المني يا من نعيم الجنة ووسع عليها قبرها يا فاطمة اتجا امي
 بتستمت فجع زوجها وشكرت الله على ما بالرحمة وكتب
 الله لها حجة وعمره وقضى الله لها الف حاجته وبنى الله لها قهرين
 في الجنة ويبيض الله وجهها يا ابتناء مكينة من ليس لها
 زوجها والجوارح مع الزوج ساعة افضل من عبادة سنة
 والنظر له وجه الزوج خيرا من طول في حول الكعبة يا فاطمة اتجا
 امي طيب رضا زوجها الاستحباب الله دعوتها واعطاها
 كتابا يمينها يوم القيمة ورفع الله عن راعها بن القبر وكتب الله
 لها عبادة سنة شفعت في اربعين من اهل بيتها يا فاطمة
 اتجا امي فزيت لزوجها الاغفر الله لها يوم القيمة كل خطيئة
 عملت صغيرة او كبيرة وبعت الله لها كنيسة يكتبون لها الحسنات

وير

ويرفعون لها الدعوات فان ماتت في يومها اوليتها
 ماتت شهيدا يا فاطمة اتجا امي اطاعت زوجها عتقا
 من الزنا فكافا اطاعتها ستين سنة يا فاطمة
 اتجا امي صبرت مع زوجها وضيت بقسم الله الا كتب
 لها بكل يوم ثواب ستين نبي من الانبياء وعمره ولا
 يكتب عليها وورثت الجنة بغير حسابا خطيئتها
 حياتها يا فاطمة اتجا امي صبحت وامست والزوج
 عنها راض زوج الله عملها بكل يوم وليا مائة الف ملك
 وسفقر لها ملائكة السموات والارضين وكتب الله لها
 من الحسنات ما لا يحصى ولا يخرج من الدنيا حتى تشرق
 من ماء الكوثر ويبيضها ملك الموت بالجنة واذا قال الامي
 وضع الله عنك كان لها خيرا من عبادة ستين سنة
 فاطمة اتجا امي اخذت زوجها يعطيها الله ثواب حجة
 عمره وكتب الله لها براءة الف حسنة ورفع لها مائة الف درجة يا فاطمة
 طه اتجا امي ادهمت رأس زوجها واخذت من شاربه الا
 سقىها الله تعالى من امنها بالجنة وستون عليها سكرات الموت
 وكتب الله لها من النار ومن راعى الظرط واعطاها الله لها

مثل اب سبتين عالما يا فاطمة انما امرؤ اخذت من طفر زوجه
الاتحد قبرها ووضعت من رايض الجنة ووقع لها ما بين من
قبرها الى الجنة وكتب الله لها بكل طرفة عاينة حسنة ووقع لها
ما كتبه وبيعه يا فاطمة انما امرؤ الى المائدة بين يدي زوجه الا كتب
الله لها عبادته سنة وكتب لها بكل رغيضة وضعت بين يدي
زوجه عشرين حسنة ووضع الله على نوسها تاجا من نور يكتلها
بالهد والياقوت يا فاطمة امرؤ اغسلت ثياب زوجه بالاب
اعطاها الله ثواب سبتين شهيد او لا تقوم من مقامها
الامفوية الذنوب يا فاطمة انما امرؤ طيب لزوجها لا تعيب
شدة يوم القيمة ويخرج الطريق كالبرق الحاطف وانما امرؤ
قبلت زوجه باطية نفسها فكانا قرأ القرآن اثنى مائة مرة كتب
الله لها بكل ليلة في القرآن عبادته خمس سنة وربي الله لها
بكل قبلة مدينة في الجنة وانما امرؤ قبلت رأس زوجه او شئت
لحية الا كتب الله لها بكل شعرة درجة في الجنة ولا تقوم من مقامها
الاخضر الله لها ذنقا بربها ابنتاه اذا غزلت الراعي يكتسب زوجه
وحبايتها وجبت لها الجنة واعطاها الله بكل شبر من ثوبها
مدينة في الجنة والجلوس ساعة عند الغزل خير لهن من
عبادة

من عبادة سنة وكتب لهن بكل طرفة من مغفر لهن ثواب
شهيد وقالت عايشة رضي الله عنها ما وقع لهن
امرؤ غزلت حتى كسب زوجها فاقامت غفولها ببيع سموات ودا
فيها لهن املا نكته وتخرج من قبرها يوم القيمة وعليها حلة وعا
الاسها حاروبين يديها ملك وعن يمينها ملك فبناولها
شرب من السليل ويايتها ملك فيحملها على جناحه
ثم تهبها الى الجنة فاذا دخلت الجنة استقبلتها ثمانون
النور وقيم مع كل زوجة حلة وجلب طيب لا يشبه
بعض بعضا ولها في الجنة قصر من زلج حضر اعلى انما امرؤ
باب يدخل من باب ملائكة مع كل ملك هو اية من عند رب
الزوجة شهيد وقالت عايشة رضي الله عنها ما وقع لهن
عند الله واحد من الصبية ليعلمن انهن لا يكونن انهن ان
كنين في الدنيا والسات بقاني الاخرة الى الجنة مع ازواج الانبياء
ويغفر لهن كل ذنب علمن ما خلا الكبائر واذا اوتى حمان من ازواجكن
وحسنه كسب الطلق حتى اذا وضعفن ما في بطونهن غفر الله لهن الكبائر وراى الله
من العوج وكتب الله لهن في كل يوم عبادته الف سنة يوم قضاها
وقيام ليلتها وقال عمر اذا حملت المرأة من زوجها كسبت لهما

شهيدة وكان نفاسها جريدا وحذفتها الصبية

الفصل الثامن في الشاة ^{سنة من النادر} وغسلها من جنبتها خيرا لها من الف

ص يكلم في سبيل الله ^{فأذا بال الولعة} وأذا بال الدخول على مزوفة و

جاء بعد الفضة وكلم ^{أذا بال الجماع} وصفه رحم المرأة وكيفية وقوع

في سبيل الله ^{أما في سبيل الله} في سبيل الله ^{أما في سبيل الله} في سبيل الله

أما في سبيل الله ^{أما في سبيل الله} في سبيل الله ^{أما في سبيل الله} في سبيل الله

أما في سبيل الله ^{أما في سبيل الله} في سبيل الله ^{أما في سبيل الله} في سبيل الله

أما في سبيل الله ^{أما في سبيل الله} في سبيل الله ^{أما في سبيل الله} في سبيل الله

أما في سبيل الله ^{أما في سبيل الله} في سبيل الله ^{أما في سبيل الله} في سبيل الله

أما في سبيل الله ^{أما في سبيل الله} في سبيل الله ^{أما في سبيل الله} في سبيل الله

أما في سبيل الله ^{أما في سبيل الله} في سبيل الله ^{أما في سبيل الله} في سبيل الله

أما في سبيل الله ^{أما في سبيل الله} في سبيل الله ^{أما في سبيل الله} في سبيل الله

أما في سبيل الله ^{أما في سبيل الله} في سبيل الله ^{أما في سبيل الله} في سبيل الله

أما في سبيل الله ^{أما في سبيل الله} في سبيل الله ^{أما في سبيل الله} في سبيل الله

أما في سبيل الله ^{أما في سبيل الله} في سبيل الله ^{أما في سبيل الله} في سبيل الله

أما في سبيل الله ^{أما في سبيل الله} في سبيل الله ^{أما في سبيل الله} في سبيل الله

أما في سبيل الله ^{أما في سبيل الله} في سبيل الله ^{أما في سبيل الله} في سبيل الله

أما في سبيل الله ^{أما في سبيل الله} في سبيل الله ^{أما في سبيل الله} في سبيل الله

أما في سبيل الله ^{أما في سبيل الله} في سبيل الله ^{أما في سبيل الله} في سبيل الله

أما في سبيل الله ^{أما في سبيل الله} في سبيل الله ^{أما في سبيل الله} في سبيل الله

أما في سبيل الله ^{أما في سبيل الله} في سبيل الله ^{أما في سبيل الله} في سبيل الله

أما في سبيل الله ^{أما في سبيل الله} في سبيل الله ^{أما في سبيل الله} في سبيل الله

أما في سبيل الله ^{أما في سبيل الله} في سبيل الله ^{أما في سبيل الله} في سبيل الله

أما في سبيل الله ^{أما في سبيل الله} في سبيل الله ^{أما في سبيل الله} في سبيل الله

أما في سبيل الله ^{أما في سبيل الله} في سبيل الله ^{أما في سبيل الله} في سبيل الله

رأى بشاره وأولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفة رضى

بسويق وعزوقيل يفنم المؤمن طعام العرس فان فيه شفا

للسن طعام الحوت وبذا اذا لم يكن للرباء فيدعى الأغنياء ويترك

العقرا وقال عدم طعام أول اليوم حق وطعام اليوم الثاني سنة

وطعام اليوم الثالث سنة ومن سمع سمع الله به ونهى النبي

عدم عن طعام للتبارين ان يؤكل ويستحب للنهري للنهري ان يقول

بارك الله عليك وجمع بينكما ولا يقول بالزنا والبنين فانه من اذن

الجاهلية اختاف العلماء في وقت فعل الزانية فقال بعضهم ان يكون

بعد الدخول قال بعضهم عند العقد وبعضهم عند سماعها وتختلف

ابنما في الجانب الى وليته الكسح فقال بعضهم يستحب امرها وقال بعضهم يوجبها

وهو من جنسها انما اذا تخاف من غير عدلها اما الاكل فليس بواجب

قال عدم اذا دعى احدكم الى طعام فليجب بان شاء وطعمه وان شاء

تركه وفي الحواشي القدسية ومن دعى الى وليمة يشترط ان يوجب ويبقى

وهو في الاكل مخير ان لم يكن صائما فان كان صائما وعلم انه لا يتأذى

المضيف لا يأكل ان لم يأكل وان علم انه يتأذى يأكل ويقضى وان اكل لشهوه

من غير حفظ قلب مضيع فهو حرام ولا كره رفع ما سميت زينة و

وفي استحلها ان لم يكن باذن صاحب الطعام خشية الكفر وما

ول

ول

ول

ول

ول

ول

ول

ول

ول

ول

حتى نأكل من صدقة فلا يكسب غنا ولا فقرا ولا يقرب من ان لم يكن باطلا
 فلا يعطى سائلا ولا داخلا ولا كليا الا ما يرضى وفي الواقعات رفع
 الزمان من كل حال ما لم يقل صاحب البيت ارفعوا وايضا اذا كان
 ضيفا عند ان شافنا وللمن من طعام الى من كان ضيفا مثله قال
 بعضهم لا يتحل ولا يتحل للاخذ ان يتحل بل يضع على المائدة ثم ياكل منها
 وقال اكثرهم جاز سحتنا وكذا لو تناول الى بعض الخدم الذي
 هو قائم عارلس جاز التحل سحتنا لان ثبت الاذن عادة ولا يجوز
 ان يعطى سائلا لانه لا اذن فيه عادة وكذا لا يجوز ان يعطى اننا
 دخلنا بها كطاعة وان ولدت لرب البيت او لغيره شيئا من
 الخبز او اللحم يجوز سحتنا ولو كان عندهم كلب لصاحب البيت
 او لغيره لا يسمون بناول شيئا من الخبز او اللحم الا بان صاحب البيت
 لانه لا اذن فيه عادة ولو تناول الطعام او الخبز المتحرق وسقاه في
 اذنا عادة ثم ان كون الاجابة مستحبا او واجبا انما هو في الولية
 المشروعة فان كانت غير مشروعة فالواجب ان لا يجيب اليها وانما
 ان كانت الدعوة الى ضيافة غير الولية النكاح فكذلك الحكم فان علم قبل
 الحضور ان هناك له والوليا لا يجوز الحضور وان لم يعلم قبله لم يكن علم
 بعده فاما ان كان لا يمتنع بجمع وان لم يكن مقتدا فان كان قعدا وكل جاز

لان

وان اجاب بالدعوة واجبة فلا يترك بيتا بدعوة كصلوة
 الجنازة تحمها لاجبة هذا اذا كان الغاء واللعب
 ذلك الممنوع لا على المائدة وان كان عليها فلا ينبغي
 له ان يقعد لقرنه مع فلا تقعد بعد الزكري مع
 القوام الظالمين قالهم من لم يجب الدعوة فقد
 عصي الله ورسوله وقالهم من مشى الى طعام لم يمت
 اليه ميتة فاسفادوا كل امرأه وقالهم من دخل على غير
 دعوة دخل مساقا وخرج مغيبا حديث هذا الحديث
 هذا اذا كان دخوله مستكرها عند الدخول عليه
 فان كان مستكرها فلا يكره الدخول عليه من غير
 دعوة فانه ما دفعه على الطعام لا ياكله باذنه وان قال
 جئنا منه فليعذر وان كان عن طيب النفس فلياكل وان
 كان ضيفا لا يتصد بل يوافق ولا يطول الانتظار على
 الداع ولا يعجل جدا فبدا قام الاستعداد وبعثوا اليه
 على الخاضعين بالرحمة وان اثار اليه صاحب البيت مع
 ضح لا يجال في البيت لانه اعرف بمواضعهم في بيته ولا
 يجالس في مقامه بلك حجرة النساء ولصاحب الدار ان يعرق

ضيفه عند الدخول القبلة وببيت الماء وموضع الوضوء
 اذا كان يبيت عند وان ارى الضيف منكم اخبره بده ان قد
 والافسك او يشك صاحب العطاء في الخليفة فقول كلمة لا يزيد
 على اثلاث مرات لان التريادة عليها افراط وكان النسب عدم بكره الكلام
 ولا يخلف عليه ويخرج مع الضيف الى باب الدار ولا يذهب الضيف الا
 برضا صاحب المنزل واما المدعو الى الطعام اذا تبعه رجل بغير استد
 عا فينبغي ان لا يزن له ولا ينهيه لكن يعلم صاحب الطعام فان شاء
 انك وان رشا ومنه ومن السنة اذا الى باب واحد والى جماعة
 ان يسأله عليهم السلام سيد نفاه الذي يدخل عليهم سلمه ثانية
 للتحية فاذا قام للزواج من عندهم سلمه ثالث للزوج قال عم
 اذا اجتمع طائفة فاجب اقربهم ما باليا وان سبق احد بهما فاجب
 الذي سبق الحديث وانما اذا اعتذر الموعوف ان لا يجيب وقبل
 الداعي عذره او احسن الشرف بهما مثل ان كان الطعام لمباشتها وبراء
 او كان فيها من اللهو والتعب وسائر ما يغدي الدين والتعيا
 او كانت السافة بعيدة او كان الداعي ظاهرا في تركها انكار الفجوة
 فلم يخف في التحلف وانما ان كان فسق غير ظاهر عنده فاجاب
 للقرابة او الحق الجوار او الخوف بشره يجوز وكذا اذا كان عالما او تاهرا
 اكل التبرق فلا يمس بالاجابة لانه لا يعلم ان ما يعطيه حرام او حلال وكذا
 في الاجابة وذكره في الوقعات رجل اهدى الى انشا او وافاه بان كان
 غالب

غالب ماله من حرام لا يقبل ولا يؤكل من طعامه ماله يفسد ان ذلك
 المال وارث او مستقر فيه وان كان غالب ماله حلالا لا يمس به ذلك ما
 لم يبين عند انه حرام لان اموال الناس لا يتخلوا عن قليل حرام
 ويتخلوا عن كثير فكان البس للغالب واجابة دعوى الذي والاصطفا اليه
 حلال وما اكل طعامه في بيعه والترك موله ولا يجوز ماله ومولاه
 لقوله تعالى ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء الا الذين
 الدخول على المرفوعة فيعطيت ويلبس احسن ثيابا وينشر التكر
 والقرع على راسه في الوجه وينتبه بالمقوم ذلك تبت كما ثبت
 ذلك بالافاء والاختيار واذا دخل عليه فليصل كل واحدة من ركعتين
 ثم يخطبها ويقول اللهم بارك له وبارك لوالديه وبارك لوالديه
 اذ رزقها وارزقها من الله اجمع بيننا ما جمعت في خير ورفق
 بيننا اذ افرقت في خير ومن السنة ان تغسل الشرجة
 وجعلها في ثاء نظيف ويرش الماء في زوايا البيت ليدخل من
 ذلك بركة وتدخل المرفوعة باحسن ثيابها وتكحل وتعشطو
 تحتضيب ويعطيت وتمنع في الاسبوع الاول بعد الجماع الاول
 من اكل شئ يكون فيه الفرذل والخلد والتغايخ الخامس وما يشبه
 ذلك فان ذلك يعلم واما اداني الجماع بان يبس بالانسية

وسورة الاخطا ص ويكبر ويقرأ يقول ربحها باسم الله العلي العظيم
اللهم اجعل لنا من لدنك ذرية طيبة مطيبة لك اللهم ان يترزقني من
هذه الوقعة ولد اسمي فانه يترزقه تعاذك ان يشاء الله تعاوق العدم
من وضع يد علي بطن امي فانه يهي حامل وقال باسم الله الواحد الصمد الذي
لم يلد ولم يولد اللهم اني سميت ما في هذا البطن محمد فانه يات غلاما وقال
عمم لوان احدكم اذا الى اسلم فقال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقنا فان كان بيننا ما ولد لم يضر الشيطان الحديث وعند الاميرال يقول
في قلبه الحمد لله الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان رسول
الله عمر يخطي راسه عند الجماع ويفض صورته ويقول للمرأة عليك باولئك
في الخبر اذا جامع احدكم فلا ينجس ويحذر البعيرين فيمنعني ان يكون مستورين
والانحاف في الولد فانه الحياء وفي الخبر لا يقع احدكم على امي امة كما يقع البهريه ليكن
بيننا ما رسول فقل وما الرسول قال عمر القيلة والكلام ولم يزل لا يثبت في الرجل
ان يجامع امراته ما لم يالجبها حتى يظهر الشهوة في عينها فان ذلك اروح البدن
واجدر ان يكون الولد ثامنا وقيل افضل اشكال الجماع ان يعاين الرجل المرأة
رافعا فخذ يلبسها بعد الملاعبة التامة وقعدة ثديها ثم جاكس العرج ومته
بالذكر فاذا تغيرت هيئة عنها وعظم نفسها وطلبت الترام الرجل
او ليح الذكر وصرت كسبي ليتعاود النسيان وذلك سبب الحمل
وارا

وارا اشكاله ان يعلو المرأة الرجل وهو مستلق لتعش
خروج النبي ورجل ياتي في الذكر قبليه فيجذب منها
الادوية والانتفاج وقروح الاخلاق والثانية داخلة
في الجاني الى الذكر وطولها من الزوج ويوجب الغشا
او الماسر من وافر او فالتجاع ما وقع بعد الترحم وعند
اعتدال البدن في دارية ويؤتة ووطوبته وحده و
استدراة واقاصره عند استدراة وحده ووطوبته
اقل من صفة عند خلابة وسرودت ويبيدته ويبيد
ان يجامع اذا قويت الشهوة الحائلة من كثر النبي
شدة الشوق والقوة واذا حصل الانتشاء التام لم يبق
عن تكلف ولا عن فكر في مسي ولا نظر اليه ولا
حاجة للجدد ولا عن كثره الى باخ بلا شهوة وعلا
مته ودفوع الجماع في وقته ان يحصل الحقة والجماع
المعذر ينقضي الحرارة العن برة وتنبى البدن لا
غندار والنمو ويخرج القيلة ويطنى العضد يزيل
الفا الذي والوسا ويس السوداوى وينفع من
اكثر او علقه كانت الجنابة افحش فان نفع فيها الفرح

الامراض السوداوية والبغمية والدموية ولو جاع الكلية التي لا
 ينوي تصنيف فرجه بالحال وتغريغ البدن عن المادة
 الفاسدة المحرقة ومنها ان يتخذ كل واحد حرفه منها على حدة
 يتبع بها من الماذن من اذنيه ان يتناولها فلا يجانبها وعند
 رجل جيتي او يسميها ولا يواقع امره الا اخرى تسمى حركتها فلا
 يفتر بكثرة الجوع ولا يقول عند رجل جلد جلد امره ولا يقول
 عند امراته ان فلان اعظم الحظا كبر الذكركو كذا المولى لا تترك عند
 زوجها حسن امره فان بين الاشياء ثورث الفتنة ولا يتكلم بما جرى
 بينه وبين امراته في الوفا فان التبع عدم قال ان من اسر النكاح
 منزلة يوم القيمة الرجل يفيض الى امراة اى يجعل اليها استمنا فامتنع
 عن الجماع واغراض عنها وخوذلك ولا كراة في ذكره كما قاله
 لما فعل ذلك انا وهذا ثم تفسر حين سألته عن جماعه
 يجب عليه الفسار وقد كانت عايشة زوجها لسه عند ولا بدوم
 ترك الوطى فان البكارة لم تنزع ذهب صاؤها ورجاعه من ربي
 ذكر امراض مثل الدوار وظلالة الجروث والدموي ومرض الحية
 ومرض شدي المرأة ورجل امراة واحدة في اربع لسايرة فيقول عدل اذ
 عدد النساء اربع نعم يزيد وينقص بحسب حاجته وحاجتها في الخصم
 لكن لا يفرط فيه فان الافراط يذهب القوة ويوقع في العنة والقالج

والنشج ويصفى جدا ويوجب الشهور والناك باحتساب النكاح
 من نهي بعدة ردة او برد او ضيق نفسه او دخاب الشهوة الطمعا
 وكذا من قد ربه صغير او غلبه هو صغير المعدة وقال ابو علي بن سينا
 وقالك مع اهلك امح نسا فكل نور عينك وقوة منكرا فان شئت
 حفظها وان شئت تخرجها وقلة ايضا لا تكثير من الجماع فانه
 ماء الحوة ينزف في الارحام ويجب ان ليول بعد الوطى فان من
 بقية الخ والذكر يحصل عقد البول ايضا لو اغتسل ان يقول ثم
 خرجت البقية يكون جنبا فيحتاج الى غلاغر وتغاية اذا فرغ من الوطى
 يسيل كل احد منها ويضطجع وينام نومة خفيفة فان لك اصح للجماع
 الولد ذكر اعايشة رضكان رسول الله بنام جنبا لم يتربا قالوا والي نل من
 بدنه شيئا الا طهر البرد عليه يوم القيمة طاهر او يقال لا يشرب الماء البارد وبعد
 الجماع فانه يبرح جميع اعضائه ويكون سريع الصفو والجماع في الحمام فانه اشد
 خرولا للجماع المرأة مكروهة فان الولد يكون باسدا جدا كهيئة له والاذهن ولا يطاوها
 حين توضع فانه يضر الولد ولا في اول ليلة الشهر وفي النصف منه ولا في اخره فان
 الولد ياتي بجفونا والليلة الاحد واليلة الاربع فاني في قاطع وقتا الاول بعد الظهر
 فانه ياتي اخيرا واليلة الفطر فانه يكون عاقا واليلة النحر فانه يكون اصابعه رتبا
 او اربعاء ولا في الشمس فانه ياتي منه وسوا ولا في قيا فانه يكون بواله في الفراش

ولا يجامع وفي نفسه حب اختها فانه يات مؤثرا ولا يكلم عند الجماع فانه
 يات سريسا ولا ينظر لفرجها عند الجماع فانه يات اعمى ولا يتصلبها عنده
 فانه يات اعمى ولا يجامع تحت شجرة مثمرة فانه يات ظالما ولا يبين
 الاداة والاقامة فانه يكون صرا ولا غير طافا فانه يات بخيلا لا شحيا
 ولا في الضيق من ثيابان فانه يات اما الرد لا خير فيها ولا تحت النجوم الامن
 تحت الخفاف والاحياء مناخقا ولا ليلة يسر بالستور ضربها وفي نهادهما فيفتق
 ماله في معصية الله ولا يجامع الا خال تحلية البطون فانه اقل ضررا ويكون الولد
 حقيق النفس ومن العكس فالحجم في الليل من اوله اذ الغدة في اوله
 ممثلة حولة يمنع الفوم على الطهر ثم اذا قضي وطره فاجتمعت النقيضين وطرها
 فانه يوجب الحب والتوافق اذ وقت الانزال الرز عند هاهما من في شرا
 التمهيلات اشارة شهوانية لا يملك من فكره عند الانزال صورة في نفسه ولا
 ناقص الاعضاء ولا زاعامة فان الولد ياتي كذلك بل ينظر بياض مشرق او حمرة
 قانية من غلبت تلك الصورة على نفسه فان لون الولد يميل الى ذلك اللون
 وتفعل المرأة كذلك وحكي ان امرأة ولدت عاصورة حية فقيل لها هل يعرف كذلك
 سينا قط قالت رايت وقت الجماع في سقف البيت حية وتشابهت المرأة صورة
 حية عند اول تحرك الولد في بطنها بحيث غلبت على نفسها فان الولد يكون
 حسنا وليتجنب جماع الفجور والفسق والحايض والله اعلم بما يجمع مع هامة طويلة
 والحيضة

والحيضة والقيية والنظر والباكرات فكل ذلك يضعف بالحايضة وجماع
 المحسوبة ينسر ويقل اضعافه وقيل لا يجامع امرأة في الحيض وانفسا فان
 الولد يكون حراما وان الجماع في مهذين الحايض كان حراما وان كان
 مستحالا قيل بغيره فان كان غير مستحالا فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه امر رجلا بان يتصدق دينارا وهو سال عن ذلك وبهذا ليس
 على طريق الوجوب وانما هو على طريق الاستحباب وعليه استغفار
 التوبة وكذلك الوطء في الدبر حرام ومستحله كغيره في الفينة سواء كان في
 زوجته او امته او الاحبية او عبدا او غيرهم وفي المواب من يستكثر من
 اتيان زوجته من ربهها ففي معناه الولد الميول يسهل يحصل حكمة
 لتسكن الابا الوطء كما تقيض في فم رحم المرأة حكمة لتسكن الابا الجماع
 ع وقال عمر بن من دخل امرأة في الدبر لعنة الله اليها القيامة وهو ليس
 من الرحم وفي الخط لا يباح وطئ امه الغير وان باسنته من غير يتزوج
 ولا عليك يكون زنا وعام مستحله خوف الكفر وكذلك لا يحل الاستمتاع
 في الحايض ما حمت الاثار كالمباشرة والعفجيد وتحمل القبله والملازمة والبا
 ضعة فوق الاثار ولا يحل اتيان المرأة الميول سواء كان من قبلها او من
 دبرها لقول عمر اذا انت المرأة الميول فمها زانية الحديث وان اردت
 بجماع ثانيا فبغير فرجه وكذلك الاحتام ثم جازا الجماع قال عمر اذا اتى احدكم

اهلهم ثم اراد ان يعور فليست ضارقه انشط اللور قيل يفهم منه
 ان المرأة يستحق لها ان يغسل فرجها ايضا والمراة بالوضوء في العدة
 المتضمن بعد الوطئ يغسل الذكر واليدين لا وجوب الوضوء الشرعي كما
 ذهب اليه بعض المالكية والغزل عندنا الا اذا نوى نية فاسدة وله
 يغزل من امرائه الا باذن فان كانت الغير لا يغزل الا باذن سيدها بخلاف
 امه نفسه فانه يغزل بلا اذن الاولي عدم الغزل في الكراهة منية قد الله
 تعاكونها الا من كان نية وقال عم ان الرجل ليجامع امه فيكتب
 من جماعه ولد ذكر فانه في سبيل الله الحديث واما السقاط فقد
 قالوا انه محرم وجناية فان وقعت النطفة في الرحم واستعدت
 لقبول الحيوة فان اسقطها اجنابية فان صارت مضغة او علقه
 كانت الجنابة افحش فان نفخ فيها الروح ازدادت تفاخشا وفي التقي اذا
 شربت المرأة دواء فاسقطت ولدها وقد كانت مريضه فغير اسقاط
 الولد فعليها الفقة ولا كفارة عليها في قول الرحمة ومحمد رحمه الله ولا اثره
 وفي الزيارات اذا خربت امرأة بطنها فاعمل اول شهة بدواء مستعد
 السقوط ولدها فيسقط ينمن عاقبتها العنة وهي حمالة دواء
 ويستحب الجماع قبيل الظهر او ال شمس عند انفجار الصبح فان
 الولد ياتي نجيبا كرميا وليا لا استثنى فانه ياتي قاءا وليا لا استثنى
 ثلث بحبيب كرميا وليا لا استثنى فانه ياتي قاءا وليا ياتي

ياتي سخياد حيا وليا الخبيث ياتي عالما تقيا
 ويوم الخبير قبل صلوة الظهر ياتي حكما عالما
 وجز الشيطان و ليلة الجمعة فانه ياتي فرجا عابدا
 مخاضا ويوم الجمعة قبل صلاة فانه ياتي سعيدا وموت
 شهيدا وهذه كلها شئت بالاثار والاخبار واما صفة رحم
 المرأة فانها كاليسر وهي عضلة وعصب وعروق وكرس
 عصبها في الدماغ ولها فم مجذوع قبلها ولها قرنان شبه الجنان
 حين تجذب بها النطفة لقبولها فان الله تعالى اودع قوتين فوق
 انبساطها عند دروس الرجل عاينها لا خد وتخلط
 مع سببها وقوة انقباض تنقبض بها لا ينزل من اللينة شي
 فله ثقيل بطبعه وفي الرحم ينكس وادع في الرجل قوة الفعل في سني
 المرأة وقوة الانفعال فعند الاستراج يطير من الرجل الانفة والنجاسة
 باللبس واما كيفية وقوع النطفة في الرحم وكيفية خلقة الولد فقال
 ابن مسعود رحم النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله تعالى ان
 يخلق منها بشرا طابت في بشر المرأة تحت كل ظفر ثم تملكث اربعين
 ليلة ثم تنزل وما الى الرحم وفي الحديث اذا ملكك الموكل بالارحام
 ياخذ النطفة من الرحم فيقبضها على كف ثم يقول يارب تخلق
 فان قال خير تخلق له ام كن نسبه وقد فنها الارحام وما وان قال

مخلقة وغير مخلقة قال اي رب اذكر ام انشئ اشقي ام سعيد ما
 الاجل وما الاثر وما الرزق فيقال انظر في ام الكتاب فينظر في ام في
 الاصح المحفوظ فيجد فيه رزقه واجله واشهر وعمله ثم ياخذ الشراب
 الذي يذفن فيه اي في بقعة فيخرج به نطفة فالأثر هو الشراب فذلك
 قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ثم
 يحرك الملك النطفة اربعين يوما باليد اليمنى فصارت علقة
 ويحرك باليد اليسرى اربعين يوما فصارت مضغة وبا
 ليدى اربعين يوما فصارت عظماء فاذا اكتمل الاستبان
 خالقته فاوّل ما يظهر عظم العجز وهو اخر ما يبطن في البطن
 ويظهر سبابة اليمنى وكفه اليمنى في اليوم الاول والثاني يظهر راس
 وفي الثالث يده اليسرى ثم رجلاه وفي الرابع منقار اربعين عظم
 وثمان واربعون عصباً وثلاثمائة وستون عرقاً نصفها ساكن ونصفها
 مستحرك في نصفه وفي العفج وفي الخامس والسادس
 الجلد والشعر والظافر وفي السابع انفه وفه وفي الثامن لسانه والسمع
 اذنه وفي العاشر ينفخ فيه الروح من طرف ايمها ويخرج وقت الموت
 من اسأوبه كمل بعد مئة اربعة اشهر كون الولد ثوابين فممن
 من داخل في الرحم اربعة اقوال الى الرحم فان دخلت النطفة من باب و
 احد فولد وان دخل من بابين فولد وتعالى

والام

والام واستر كونه ذكر او انثى فممن المائتين اربعة احوال
 عا وروفي الحديث الاول ان يخرج ماء الرجل اولاً والثاني ان يخرج
 ماء الى اذنه اولاً والثالث ان يخرج ماء الرجل اولاً ويكون اكثر
 والاربع ان يخرج ماء المرأة اولاً ويكون اكثر فان يخرج ماء الرجل اولاً
 وعلا وكان اكثر جاء الولد ذكر اشجاء الاولوية وشبهه بحكم الفقه
 والكثرة وان يخرج ماء المرأة اولاً وكان اكثر وعلا جاء الولد انثى
 بحكم الاولوية وشبهه بحكم الفقه والكثرة وان يخرج ماء الرجل
 اولاً لكن ماء المرأة اكثر كان الولد ذكر اشجاء السبق وشبهه بحكم
 الفقه والكثرة وان سبق ماء المرأة اولاً لكن ماء الرجل اعلا وكان الولد
 بحكم السبق وشبهه بحكم الفقه والكثرة
 التي المتولد من النرجسين يولد من جميع البدن على طريق النمل والنمل ياتي
 باثنتي عشرة موضع البدن ويضعف به ايضا في كل من الجانبين اعزها مشايرها
 للعصاة صاحب شبرها عبرتاه وتامة بقلية احد يها وسبقها الاخر وردي
 عن يمينه رظمه رجل من الانصار ولد امرأته غلاماً حبشياً من فاه
 خذبيد امرأته فانه بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت والذي بعثك بالحق نبياً
 لقد تزوجت بك امرأته ما قد سقعد احد افقال عدم صدقت ان لك
 ثمة وشيخ من عرف اوله مثل ذلك فاذا كان حين الولد اضربت الرقعة لها
 وليس منها الا سبيل الله ان يجعل لك الشبهة وفي الحديث ان الله تعالى

خلق آدم من قبضة قبضتها من جميع الارض فجاء نبتل ومعه عا قدر
 الارض منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسريل والحزن و
 الحيت والطيب التاسع في اداب الولادة وحقوق الولد في الدين
 وقضائل حذرة العيال ما اداب الولادة فاربعة انواع الاول اذا مشى للمولود
 ان يمشى يرافقه انتم الله به احليه وفي الحديث ربح الولد من ربح
 الجنة وقال عدم الولد في الدنيا لو ربح في الاخرة سرور الحديث وياف المولود
 في حرق بيضا ونقطة ولا يات في حرقه صفراء وتحتك بالتمر وتطعم النساء
 اولارطبا او تمر او زيت من بحرين يولد غنقى فاسرور والى مقطوع السرة و
 قد ولد الانبياء عدم غنقين بسرورين كرامة لهم لا تظفر احد
 الى عواريتهم الا براهم الخليل عدم فانه اخن وبسوابن ثمانين سنة ليست
 بسنة من بعده ولا يضيف ذراعا يكاه الرضيع فانه ذكر وتمر ليل و
 حمد الله تعاورعا واستغفار في الدين كما ورد في الاخبار ان ولد المؤمن
 يقول اربعة الشراء لا اله الا الله وابعة اشهر محمد رسول الله ويقول اللهم
 اغفر لي ولوالدي واتا ولد الكافر فيقول كذلك الا انه يقول لعنة الله على
 والدي بدل الاستغفار لوالديه لا يكثر فرجه بالذكر وخبرته بالانثى فانه لا يذرى في
 ايها الخبر بل يبرأ فرجا بالبنت اعالفه لا يبل الجاهلية وفي الحديث من
 بركة الماكة يتكبرها ان يكون اول من ولدته انثى لم تنسح قول الله تعالى
 لمن يثاء اناثا ويهرب لمن يثاء الذكور اناثا ثلاث وقال عدم من كان له

انثى فادبرها فاحسن تاكيد برأوها فاحسن عذاها وبلغ عليهما من النعمة التي ابلغ الله عليه كانت
 له ميمنة وبسرة من النار الى الجنة وقال عدم من كانت له ثلاث بنات يرحمن ويترقى بهن
 وجب له الجنة وقال عدم من كانت له ابنتان او حنتان فاحسن اليهما ما احببنا وكنت انا وبسرة الجنة
 كاهاتين واشار بالبنت ابنتي والى بطنى وفرح بغيرها ما يسير قال عدم من كانت له ثلاث بنات او اخوات
 نصبر على اربعين وضراهن اربعة الله الجنة بفضل رحمة اياها فقال رجل وابنتان فقال عدم وابنتان
 فقال رجل واحد فقال عدم وواحدة وقال عدم ومن بنات من الكرامة وقال عدم انكر هو البنت فاني
 ابو البنتا وقال عدم ارحم ابا البنتا ومن كانت واحدة وقال عدم من كانت له ابنة واحدة فهو مفروح ومن لم
 ابنتان يوضع برفع عند كل جسد يكرهه وان كن ثلثا فلو اغوى بالبنت وان كن اربعا اغتشيوا اغتشيوا الحديث
 النوع الثاني ان يؤخذ في ذن الولد في النسب عدم اذن في ذن الحسن رضى حين ولدته في الحرة وكان عدم ان اذا
 اليه بالمولود في السلام يقول اللهم اجعل ثرا تقيا وابنتا ثانيا ومن ولد مولودا فان في ذن النبي
 حسنا ويقول الولد واقام في اليسرى رفعة عنه ام الصبي عند النظر الى الولد الحمد لله الذي وسع
 له على الكبر اسمعيل وسحق ان ربه سمع الدعاء ان يسميه باسم حسن فانه يرضى يوم القيمة
 باسمه واسم ابيه فسميه بكلمة الانبياء عدم والاسم به ثمانية تتركه النفس كاشية ولا ما بين
 ونحو ذلك وقال عدم اذا استتمت فعبدا وقال عدم احب الاسماء الى الله تعالى عبد الله وعبد
 الرحمن وقال عدم ستموا باسمي ولا تكتوا بكنيتي الحديث قالوا كان ذلك في قصص الانبياء
 بالالفاء واما الان فلا يكره وبعضهم كره الجمع بين الاسم والكنية بجوزان يسمي محمد او
 ابا القاسم واذا سمي الولد بكلمة الانبياء او الملائكة عدم لم يجز ان يسمي او يصفه

ان ابن يواجره فيقول انت كذا وكذا ويكرم الولد فاسماه محمد افغى الحديث اذا سمع الولد فاكرو
 واوسعوا في الجاسر والتقصوا له وجهها ولا يلقب بملك الله لاك ولا ببيت ارات وليكن
 الرجل يكرم ولاده ولا يكتفى قبل ان يديه ويسحب تغيير الاسماء القبيحة المكرهة
 فان الشبر عرس المني العامس طيعا وكانت لم يرض الله بنت سبي عاصية فتماها جميعا وجاء
 رجلا من المضطج فتمناه النسيب ان يتصدق بوزن شعرة من زها وفضة فان النسيب عدم
 امر بذلك فاطمة رضى وكذا كفى في يوم التاي من الولادة فانه اظهر واسم بجانا اللهم
 عند احمد رضى حقه قال من لم يذبح لولده وبسحب الزمان ما بين سبعة سنين الى عشرين سنة وانما قطع الجسد
 من النصف فموت حيا وان كان اكره وان ولد متحيا وشق عليه الحيات واجبة عند احمد
 رضى لقوله عدم الولد ميسون لعقبة مظناه انه يقدح في الشفاعة الولد ميسون قال من لم يذبح لولده لعقبة
 فوات لا يشفع له يوم القيمة وسنة عندك افغى وسحب عندنا وعن النسيب عدم انه عرق عن الحسن
 وعنه عدم عرق عن الفلام بشأن وعن الجارية شاة وقد عرق النسيب عدم عن نفسه بعد ما بعث نسيبا
 يقول عند ربح العقبة الترم به عقيقة ايسه فلان ربه ما يدمه ولحمها بالحمة وعظمها بعظمه وجلدها بجلد
 وشعرها بشعر الله ثم اجعلها فاذ لا يلبس من النار ولا يكسر عظم العقيقة ويعطى القابلة فخذها او يطبخ
 جزوا من غير ان يقطع منها شيئا ويتصدق بها في اليوم الثالث او في اليوم اربعة عشر او احد وعشرون
 وكذا اسمي للولم في الايام على الولدين فقد ذكرنا بعض ما في اشاد اب الولادة وتذكر بعض ما انشاء
 الله تعالى من اعظم حقوقها التسمية الحسنة والتأديب الحسن عا وفق الشئ واصل الدين لان النبي
 امانة الله تعالى عند الوالدين او رعى عند بهما طاسرا طاسرا فطرة الاسلام وسبوجوهه تقيته حاله

عن النقوش قابلية التصدير فان راعيا فيه يهذين الحقيق حق الرعاية وقد بلغ وتبته العلياني

في الدنيا والعقب وان اهل اسمها فقد ضاع وبسلك وانتم ما مسئولان عند يوم القيمة ومما اخذان
 به قال عدم من حق الولد على الوالدين ان يحسن اسمه وقال عدم ما خسر والد ولده افضل من ارب
 حسن وقال النسيب عدم لان في الله احد بذنب اعظم من جرمه اهل اهل وقال في رضا ب عياك
 تنفعهم وقد ورد اول ما يتعلق بالولادة في يوم القيمة اهل وولده فيوقف به بين يدي الله ويقولون
 يا ربنا خذ لنا حقنا منه فان ما علمنا ما خسر لو كان يطعمنا من الحرام ونحن لانعلم فيقتصر لهم منه الحديث
 فيطالب الارضاع امه صالحة عاقله كريمة الاصل في قيمة الوصف خيرة الاخلاق مطيعة لملك الخلاق
 فان الابن مؤثران خير اخير وان بشر كما قال عدم الى ضاع يغير الطباع الحديث وكذا الطعام كما
 قيل ان الطعام يذو العار فاذا احب البذل لا يطيب الذرع بل يرتجى تفدي به الارض فلا تصالح ابدا
 فانهم بهرنا ما قال عدم اتفقوا في النسيب فان اساس الحرام الحديث الولد انه في
 الحديث ليس للصبي خير من لبن امة واذا انكم الولد فليعلم اولادكم لا اله الا الله ثم بيده الية فتعالى
 الله الملك الحق لا اله الا هو رب المرش الكريم ثم اية الكرمى وانتم سورة الغش هو الله الذي لا اله الا هو الية
 اول علامة الخير فيه ظهور امارات الحياة وذلك لا شرا في نور العقل فيستعان على حياكم بتاديبه فاذا
 يعثر به شره الطعام فيؤمن ان ياخذ يمينه وسحب عند اخذ الاكل ما يلبس ولا يلبس الى الطعام يغيره نسيم
 ولا سرح في الاكل ويصرف الله ويحضرها جيدا ولا يبول بين اللقم ولا يصح يده ولا ثوبه ويقع عنده كثر الاكل
 ويده بين يدي الصبي القليل الاكل ويحفظ عن الصبيان الذي تعود وعار التثمم والترن وليس الشيا
 الفاضل وعن كل من بسجه ما يرغب فيه من شهوات النفس ويحب اليه الشفاعة بالطعام الحسن والثوب
 اللين ويقع الابري في المضبوغ بان من ملابس الخاشع والناسر ويحسب عن خطايات العشاق عشقا

بحاذا واخبارهم لا تهاجر الى الفواجر بل يعلم احاديث الاخبار وخطايات الابرار فان ذلك
 يغرس في نفسه حب الصالحين ويعدح على افعالهم الحسنة ويحارر عما تفرح به بين الناس
 ويفرض عن حاله الرديئة او لم يمتدح لابيتهما اذا سرها واجتهد في اخفائها فان اظهرها ذلك
 وتساوود به الى جسارة لا يبالي بعد ذلك بالكشف فان عاد ثانيا فينبغي ان يعاتبه سرا
 اكثر الكلام بالعتاب في كل حين فان يمتدح على سماع اللامة وركوب القبال وبسقط وقع الكلام
 من قلبه فلا يوجب الا احيانا والام يحرق بالاب ويمنع عن النوم منها فان يورث الكسل ولا يمنع
 عنه لئلا يوقعه الى الخسوف في اسباب العاشق من البس وداغم مش والمطعم ويعود الى التواضع
 والذكور التلاوة ويمنع عن كشف الاطراف ودرعة اللثة وارجاء المدين فيه ومن الافضل ان يستريح
 من طعامه وملابسه والاية او يستريح من يملكه والده ويمنع من ان ياخذ من الصبيان
 شيئا حشيد بل يعلم ان الرفعة في الاعطاء لا في الاخذ فان في الاخذ لومة وحة ومذلة وانه من ذاب
 الكلاب ويقع اليه حبة الذهب والفضة ويخذ منها اكثر من التحذير من الحيات والعقارب ويمنع
 عن النزاع ويمنع عن العزاق في مجلس وعن الانتهاط وعن التشاوب والتقطيع وفرقة الاصابع وكثرة
 الكلام وتقول بل ظهره الى غيره وعن ان يضع احد رجليه على الاخرى وعن ان يضرب احد عنقه
 ذقنه او يعتد برأسه على ساعده او يقدس رعا وهو ذلك مما يكون فيه ترك الادب ويمنع عن
 اليمين والبدابة بالكلام ويعلم ان الاستماع ويمنع عن الهم والغم والغموض والفحش

والسبب

والسبب ويحفظ من قران السوء ويجالس السفاه فهو الاصل فان الصبيحة
 مؤثرة وان القرين بالمقارن يقتدي فلا يمنع عن مجالس العلماء والصلحاء
 ويعلم اليه القران اذا عقل وما يحتاج اليه من العلوم التي ينبغي تفادها
 في الفصل الكاشف فليطلب تشبه ويعلم السباحة والركي والغزل وحرفة
 صالحة فان المعرفة امان من الفقر ويؤمر بالبر عن ضرب المقام ويعلم
 ان له داب الشجون وان الطرائف داب النساء ويؤمر ان بعد الغرغ من التعليل
 في اللعب تشييطا فان الولد فان المداومة على التعليل يبيت قلبه ويبدل
 زكاهه ويصغر ينقص العيش عليه حتى يبطل الخيلة والخللا من بالكلمة ويؤمر
 بطاعة الوالد والدين والمعلم والاكابر ويؤمرهم بان يقوم لهم ويجالس
 بينهم ايدبرهم ويترك اللعب عند هم ويؤمر بالصلوة اذا بلغ تسعا
 ويضرب عيسها اذا بلغ عشرة ومن كان في حجره بنت فليؤمر به كوله فان سؤل
 عنه ويفرق بين ذكور الصبيان في المضاجع اذا بلغ تسعا وكذا يفرق بين ذكورهم
 وانما شرهم اذا بلغوا ذلك فان الجمع بينهم راجع الى الفتنة فليحذر من ذلك
 سنين او بفاذا بلغ تسع سنين عن لثرائه فاذا بلغ عشرة سنين ضرب
 على ترك الصلوة واذا بلغ عشرين سنة تزوجه ثم اخذ بيده وقال ادبناك
 وعلمك وانك تحبك اعوذ بالله من فتنتك في الدنيا وعذبتك في الآخرة وقيل
 اذا ذكر الولد ولزوجه الوفا حدثا فالا لاشم بينهم اشتر اعلم ان التاديب

على انواع منها الوعيد ومنها الضرب ومنها حسن النافع منها الرفق
والعطية والبرهان بين النفوس نفاوتها نفس تخضع باللفظة والنزعة
ولو استغلت معها الرفق والبر لا تحذف دهرها ونفس الكسوف وقد جعل الله تعالى
الحذر والتفكير اجبا للعبادة على قدر ما يأتون من المنكر فادب الاحرار بالسلطان
وادب المماليك والاولاد بالاحسان والآباء بالثواب والابناء بالانقياد
التي عن غيبة تقويم لمن ادب وهو ما جود عليه وسئل عنه فان الله تعالى قال
فوالانفسكم واحليكم نارا وقالوا كلتم سؤل عن رعيته ومن ادب الله تعالى
فما من من ادب لم يؤخذ به اذ لم يجاوز عن الحد المعلوم والناس في ذلك على طبقات
فمن كان قلبه لله امكنه ان يؤدب في امر الدنيا والاخرة الله تعالى ومن لم يكن كذلك
بل كان الغالب هواه ونفسه لم يمكنه ان يضرب في امر الدين بل يضرب في امر الدنيا
من عز او نفع فالاقوام له في ثوابه لا يغضب لنفسه وهو قوله
لا تضربوا الرقاب فانكم لا يدرون ما توافقون فينبغي ان يراعى حقوق
المماليك وتاديبهم ايضا فانهم قالوا تقوا الله فيما ملككم ملكا اياكم
اطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون ولا تكلفوهم من
العمل ما لا يطيقون فما اجبتهم فامسكواهم ما كرهتم فبيعوا ولا تعذبوا
خلق الله تعالى ملككم اياهم ولوشاء ملكهم اياهم قيل كان عند يوحنا
بن مهران رضى ضيف فاستعمل الجارية فغشيت والراق المرقية
الحارة على مولاها فقال احترمتني قالت يا معلم الخمر ومودب الناس
ارجع الى ما قال الله تعالى والكاظمين الفيت قال انت خرق لوجه
الله وكان

قال الكندي قالوا فالتواطينا عن الشكر قالوا فالتواطينا عن الشكر

الله وكان عود بن عبد الله ثوبا اذا اعصاه غلامه ملبس بهك يقول اياك
يعصم مولاه انت تقصص مولاي واغضبني يوما فقال انما تريد ان اخربك
اذ صبت ثوبك ثروا وقال رجل يا رسول الله ما تقول في ضرب المماليك قال ان
كان ذلك في كسبه والا فبعد منه يوم القيمة قيل ما تقول في سبهم قال مثل
ذلك قيل اننا نعاقب اولادنا وسبهم قال هم انتم ليسوا من اولادكم
انكم لا تشبهون على اولادكم وقال رجل يا رسول الله كيف ترى في زيفتنا
اقوام مسلمون يصلون صلواتنا ويصومون صومنا فيضربهم
فقال لا تؤذون في نوبهم وعفوكم اكثر اعطوا منكم قال رجل ما يمنع
عدو ادب الى مظهرهم وما نضائل خدمت العيال فقال هم لا يصبر
خدمت العيال تظفي غضب الرب وتزيد الحسنة والدرجات
ومر حو العيين وقال هم لا يصبر على خدمت العيال لا الصديق
او الشهيد او رجل يريد خيرا للدنيا والاخرة وقال هم من كان
يخدم في البيت ولا يأتوا كتب الله اسم في ديوان الشهيد وانا الله
في كل يوم وليمة ثواب النواشيد وله بكل قدم حجة وعمره واعطاه الله
تعالى بكل عرق في جده مدينة وقال هم ما من رجل يعين امرأته في البيت
الا اعطاه الله تعالى من الثواب مثل ما اعطى يوب وداد ويغفوب
وعيسى م وقال ابو المبارك القوم في الغزو والعلمون علما افضل مما

نخرج فيه قالوا قال انا اعلم رجل ضعيف ذو علة تام من الليل فنظر الى صبيان
نياما ما منكش من قبرهم وغطاهم شوبه فعلم افضل مما نحن فيه وقيل
لا ابراهيم بن ادهيم طوي لك فقد تفرغت للعبادة قال لروعه منك بسبب
العباد خبير من جميع ما انا عليه وقيل من الذنوب لا يكون الا اثم في طلب
المعيشة ومبوق بين اولاده في التحمل والمهنية والارحاش والالطاف الا
ان يكون احدهم طالب علم فلا باس بان يفضل على غيره كذا في التقارن
وذكر في الوائحات رجل له ابن وابنة فالأفضل ان يجعل السهبة للذكر مثل حظ
الانثيين عند محمد وعندنا لا يكون مجل بينهما سواء هو المثلان لان النار
قد ووددت به فان فرغ من مال الله في جازت في القضاء وهو الشرف نص عليه محمد
الا ان النبي م قال في مثل هذه الصورة ان الله في التوازل لو اعطى بعض
ولده شيئا وان الباقي وكان ذلك لزيادة برة فلا باس به وان كانوا في البر
سواء فلا ينبغي ان يفعل ذلك وان كان في ولده نسق فلا ينبغي ان يعطيه اكثر
من قوته لان في ذلك اعانة على المعصية ويبعد في الطرفية يجعلها من اتوق
بالاناث فانهن اذ وافيدة واضعفت قلبا في الجسد من عمل طرفه من اتوق
الى عياله فكانت احمال البهيم صدقة حتى يضرها فيهم وليبالا بالاناث فانه
من فرغ انشئ فكانت احمال من حثية الله ومن نكي بخثية الله ترمه الله
على النار ومن السنة تحلية البشاهما الحلي والخلل ليرغب نبيهم ويجعل لها
شيئا

شيئا من الصدقة ويعاشر ولدا بالرحمة واللطف ويطلبهم عن شفقة
وزانة وامل عليهم بالنشاط ويسلطهم في الكلام واللعب المباح كان
النبي م يدفع لسانه للحسين بن علي رضي الله عنه فانه نزل في النبي
ثم اقبل عليه بالث اطو قال م اكرموا اولادكم فان كرامة الولد
عبادة وشتر من النار وقال النبي م جت الاولاد شتر من النار وكرم اشهر
جوازهم على القراط والاكل مع شتر من النار وقال م اكثر واقبله اولادكم
فان لكم بكل قبلة درجة في الجنة الحديث ويدعو لولده بالحسين في الحديث
دعاء الوالد لولده كدعاء النبي م لاقته ولا بدعوا عليه يا شتر فان ذلك با
يوافق الاجابة ليدفعه وجاء رجل الى عبد الله بن المبارك فذكر اليه
من بعض اولاده فقال رعوته عليه قال نعم قال انت فدته ولا
تقدف له الصبة فيكتب عليه من الذنوب بعد ان تجوز والا لاق
والتمال ولا يترهم لغرامة الصبة في صفه فان ذلك زيادة
في عقده في كبره ولا يقصد ولا واحد بسوء فان ضرر ذلك
يرجع الى ولده فقد قيل لما فعل بجوسوم اخوته ما فعلوه
صا او هدمهم اسطرابي في برفع ر عليا اللعنة ويعفون
اليتم وسجن فاجرم الجدة ولا فرق في ذلك بين ان يكون
اليتم من ابنته او الاجنبية وكذا لا فرق بين ان يفعل ذلك

من مال او مال اليتيم قال عم انا وكافل اليتيم له اولغير
في الجنة هكذا اشار بالسبابة والوسطى وفتح بينهما
شيئا ويمسح برأسه ويد هذا يد يذهب فسوة
القلب قال عم من مسح راسه بيمينه يمسه الله كانه
بكل شجرة يمر عليها يده حسنة وقال عم خير بيت
من المسلمين بيت فيه يقيم بحسن الير وغيره من
من المسلمين بيت فيه يقيم يسا الى وسيع على الا
مسلة والمساكين فانه الجهاد وقيام الليل وصيام
الزهد والتمس اجبت مسكننا وخشيت مع لك ان
الفصل العاشر في فضل اهل البيت وانه خلقه قدام
فصاح ابنا زهرا وقياس عقوبتها اعلم ان اهل البيت
من افضل القرب الى الله تعالى ولذلك كره سبحانه
وتعالى في كتابه العزيز التوصية به وقرنه بعبادة محم
تفجأ الشاة حيث قال وقضى وتكثرت الاشكال
تعدوا الايام بالوالدين اخسنا وقال ان اشكر
ولو اديرك **وروي** ان الله تعالى اوصى الى موسى
من سواك وعيقت كنية بارا ومن برى وعوق

والديه

والديه كنية بارا ومن عاقا وقال علي رضه راع اباك يراعيك ابناك وقال عم
بره والباكم يستر كبر ابنا وكبر وقال عم فليعمل العاق ما شاء ان يعمل فلن
يدخل الجنة وليعمل البار ما شاء ان يعمل فلن يدخل النار وقال عم اوحى الله
الي فقال يا محمد يقرني وجلالي وعظمتي لو ان العاق يعمل عمل الانبياء جميعا
لم قبلها منه وقال عم من اصبح من ضيقا لا يوبه اصبح وله بابان مفتوحان
الى الجنة ومن امسى مثلك فان كان واحدا فواحد ومن امسى مسنحا
لا يوبه اصبح وله بابان مفتوحان الى النار ومن امسى مثلك فان كان
واحدا فواحد وقال عم ان الجنة يوجد ربحها من مسير خمسمائة
عام ولا يجد ربحها عاق ولا قاطع رحم وقال عم من اذى الوبه فقد
اذا في فقه اذى الله ومن اذى الله فهو ملعون في التوراة والانجيل والابور
والفرقان وقال عم رأيت رجلا من امتي جاؤه ملك الموت ليقبض
فجاء بتره بوالديه نزع عنه وقال عم دغ انفه دغ انفه قيل من يا رسول الله
قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما او كلاهما ولم يدخل الجنة يعني
بسبب بتره هما واحدا نهما وروي الى ررضانه قال خرجت مع
رسول الله الى بقيع الغرقين فوقف عم على قبر فبكى فقلت فما ابكاك يا رسول الله
فقال في هذا القبر يعذب واحد من امتي فنزل جبرائيل عم فقال قد بكى
ملائكة السماء بهكائك فقال يا جبرائيل عم بكاء هذا البيت

كبراء الشباب وانفسه كانين القرباء اتدري من هو فقال شباب من
 الانصار ادع الله تعالى فيخرجك بما فعل ندع الله تعالى فسمع صوته
 من القبر يقول يا رسول الله الايمان الايمان من نوني ناره ومن نجي ناره وكذا
 لك الجواب من ابائه والدة قال عم يا ابا ارنادني الكلب البلد من له ميتت
 في هذه المقبرة فليحضره انفس تسمع من القوم تحضره انفس القبور الا ذلك
 القبر فقال عم لو ماتت والدة هذا الشاب لبقى في العقوبة اليوم القيمة
 بعد ساعة اذا عذرة تتوكاه على عصاها وترقع من قبل قبر حتى بلغت
 راس ذلك القبر فقال عم صاحب هذا من هو منك فقالت هو والدي
 وقرع عني وثمره فوادى قال عم انت ارضيت عنه قالت لا فان دخل يومها
 سكران وكنت في الحرب فمر ما في كسري فقلت لا ارضى الله عنك فقال عم
 ارضني رضى ومن لا برحمه لا برحمه فقال لا اجد من قبل ان ارضه فقال عم و
 صفي ذلك على القبر حتى تسمع من صوته فوضعت فسمعت يقول
 يا امانه الايمان الايمان من فوق ناره ومن نجي ناره وكذلك الجواب فقال
 لت يا رسول الله قد ضيت عنه فسمعت يقول يا امانه قومي وانخر
 برحمتك الله تعالى كما رحمتني واعلم ان حق والدة اعظم من حق
 الولد فترها اوجب لما روي ان رجلا من الصحابة قال لى من ابر يا رسول الله
 على فقال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من

من قال ابك ثم الاقرب فالاقرب وقال عم الجنة الجنة
 اقدم الامهات وله هذا بقيل رجل انه تواضعا وحكي
 ان رجلا جاء الى الاستاذ اسخوف فقال رايك البارحة
 في المنام ان لمحكك برقع الجواهر والبواقيت فقال
 صدقت فان البارحة مسحت الحجة تحت فؤاد
 والدم فبلات نمت فهدا من ذلك **و** ان مو
 ك قال الله ارنادني الجنة فقال الله
 تعالى اذهب الى البلد الفلاني والى السوق الفلاني
 فمر هناك رجلا فقارب وجهه كذا وقدر كذا فمره
 جليك في الجنة فذهب موكب **م** الى ذلك
 الدكان فوفقت هناك الى وفقت الفرب
 فاخذ القميص فطوعه كح وطره في ذنبه وغلق
 بابه الدكان واداد الانصر فقال هلا لك ان
 نخبو يافى قال وكيف لا ففهم مع حتى دخل دونه
 الرجل وطعن من ذلك اللحم ففقه طيبة ثم اخرج

من داره ذنبه انما عجوزة كانت لها نرغ حمامة فاخرجها
 منه واخذ ملحقة وكان يصنع الطعام فيها حتى شبع
 وغسل ثوبها وجففه والبسها ثمر وضربها في الزنبيل فتمركت
 العجوز تشفتيمها ثم اخذها الرجل ملحقة من الويد فقال موسى
 ع ما الذي صنعت قال اعلم ان العجوزة والذئبي فضعفت لا تقدر على
 القعود فاذا انصرفت من السوق لا تاكل ولا تشرب حتى تشبع فقال
 موسى ع قد رايتك تتحرك تشفتيمها فقال الشاب يقول اللهم
 اجعله جليس موسى ع في الجنة فقال موسى ع لك البشارة انا
 موسى وانت جليس وتبيل اذا تقدر مراعات حق الوالدین جميعا بان
 اجدهما يستأذي بجراعة الاخرى يترشح حق الابنهما يرجع الى التعظيم
 ولا احترام لان السبب منه ويزجج حق الام فيجاء يرجع الى الحذمة
 والا نعام حتى دخلا عليه يقوم الاب ولو شال منه شيئا يسدا
 في الاعطاء بالام ومن حق الوالدین ان ينقلوا لهما ما دام حيا
 حتى يبلغ في ذلك رضاهما ولا يلحقها مكرها وان قل ولا يضرب في
 خذ مشتمها لقوله لا تقل لهما اف ویدعوا لهما كما قال تعالى وقل
 رب ارحمهما ذبيان صغيرا ولا يتفقا عد عن خذ مشتمها فان التفاعد
 عن اداء حقوقهما عقوبت قال الحسن من عقل الرجل ان لا يتزوج
 والوالد

والوالد في الحجة ويتولى خذ مشتمها بنفسه ولا يكلمها الى غيره ويرى
 تقصيره في خذ مشتمها وایفاء حقها ولا يسجل عليها بما ناله روى
 ان رجلا شكى الى رسول الله ع ما به انه ياخذ من ماله فدعاه ع فاذا
 شيخ يتوكأ على عصاه فقال له فقال انه كان ضعيفا وانا قوي وقدير
 اوانا غني فقلت لا اضعه شيئا من مالي واليوم انا ضعيف وهو قوي
 وانا فقير وهو غني ونجبل على جاله نبيك التسعة ع وقال ما من جرح ولا صدور
 يسبح هذا الابي شر قال ع لم يولد انت وما لك لا يسبك وشك رجل اخر اليه
 ع ثم خلق امه فقال ع لم تكن سيرة الخلق حين حملتك تسعة الشهر
 وقال امرها سيرة الخلق فقال ع لم تكن سيرة الخلق حين ارضعتك حولين
 قال امرها سيرة الخلق فقال ع لم يكن كذلك حين اسهرت لك ليلها وانظمت
 نهارها قال لقد جازيتها قال ع ما فعلت قال جمعت بها على عاني قال ع ما
 جزيتها ولو طلعة واحدة وعن ابن عمر رض الله ان رجلا في الطوفان يحال
 امه ويقول لي لها مطبعة لا تدع قود فحق اذا الركاب تغرت لانها
 جملة وارضعتني اكثر الله وتني ذي الجلال الكبير تظنن جزيتهما يا ابن عمر قال
 لا ربة واحدة وحكي ان الحسن البصري كان يطوف بالبيت الحرام فمر
 رجلا يطوف بالبيت وعلى كتفه ذنبيل فقال يا رجلا طرح الزنجيل
 عنك واحفظ حرمه البيت فقال يا شيخ هذه والدي قد حملتها

سبع مرات من اقفى الشيا على كنف الى هربها
 قطعت بها ذل فها ادبت حقها فقال لو
 حملنا سبعين مرة على كنفك من اقفى الدنيا لما
 قضيت حق نفلك في جوفها مرة واحدة ومن
 حقها ان لا يرفع صوت فوق صوتها ولا يجهر
 لها بالكلام ويطعها في ما اباح الدين وان كان
 مشركين فان رضى الرب في مخائهم واسخط
 في سخطها قال الفقهاء لا يذهب بابو الميكن
 كى الى البيت فاذا بعث اليه ليجله فقل لا بنا
 وله الخرو ياخذ الافاء منه اذا شربها وعن النبي
 صلى الله عليه وسلم اذا مره ان يوقد تحت قدومه
 نادا فيها لعم الخنزير او قد كذا في الكفاف وذكر
 في النوادر والواقعات امر اشكرها ابرز من و
 بس من يقوم عليه غير ابنت وبنعها

زوجها من اصلاحه وحذرت جاز لها ان تبيع زو
 جها وتطيع اباهما سوا كان الاب مؤمنا او كافرا
 لان القياء عدي فرض عليهما في هذه الحالة وعن
 خديجة ان ابنها ذر ذكورا له في قتل ابية و
 هو في صف الشاكين فقال اعد مد يد غيرك وان
 يقتل غيرك وسئل الفضيل بن عياض عن رجل
 لو ادين فقارا ان لا يقوم الى خدمته عن كس
 وسئل بعضهم عن فقار ان لا ترفع صوتك
 عليها ولا تنظر شرة اليها ولا يربا منك مخا
 لفة في ظاهره ولا في باطنه وان ترحم عليها ما شا
 وتدعو اليها اذا ماتا ويقوم بجذمت اجبا
 نهما من بعدهما عن حقهما ان يصاحبهما في
 الدنيا معروفا كما امر الله تعالى ولا يفرجهما

ولا يشتمها ولا يسهرهما ترك العيادة بل ينصحهما بالسطف والى فق
وبعد لهما من الله الهداية والتوفيق وسبيل عي حقا بعد موتها فكيف
فيد فرها ويصل عليها ان كان مؤمنين ويدعوا ويستغفروا وينفذ عهودها
وحاياهم ويكرم اصدقائهم ويصل على ارحامهم وهل هما فان النسب
عم قال ان من ابد قال ان من ابر التبر ان يصل الرجل اخاه في ابيه
بعد ان يولد الاب وقال النسب عم من التبر ان تصل صديق ابيك وقال عم من احب
ان يصل اياه في قبره فيصل اخوانه من بعده وقال رجل يا رسول الله بقي
علي من بئر ابوك شي ابرهما به بعد وفاته قال عم نعم الصلوة عليهما والاشغال
لهم وانفاذ عهودهم واكرام صديقيهما وقال عم من اذ قبر ابويه او احدهما
في كل جمعة غفر له وكتب براء وقال عم ان الرجل يموت واداه وهو عات
كله من بعده فيكتب الله من البارين وقال عم ما الميت في القبر ان كان
الاك العزيق المنفوس ينظر دفعة واحدة من ابنة او اخيه او صديق له
فاذا الحقت كان احب اليه من الدنيا وما فيها وان هدايا الاحياء لا تقبل
الدعاء والاشغال **ومثل** اذا استاد اسحق نجا وذم مقبرة والده ولم
يذره فراه في المنام كان حول وجهه عنه فقال يا ابيت ولم هذا التحول
فقال لما علمت ان القباوز بقبر الوالد بن بدون الزياره فحقوق
فقال يا ابيت الكن خبر من عبوري فقال كلما طلعت من اول

المقبر

المقبرة فابصر وجهها حتى ترجع فاذا رزنته لمررت
والاخذت منته وقيل بنوي بما يتصدق به عن والديه
فانه لا ينقص من اجره شيء ويكون لهما مثل اجره
وكان بعض الكبراء يرمي بحجر في الطريق عن عبيته بنوي
عن اليب وياخذ عن يساره بنوي عن امه وكان يكفل
بنيد بره من تعظيم الاب ان لا يؤمن وان افقت
ولا عيشه امام الابوين ولا يشتمه رعيهما في المجلس ولا
يرعدهما بالهمها بل يقول يا ابا يا امه ولا يسبق
عبيهما في مشي ولا يجد النظر اليهما وكان بعض الكبراء
لا يفك كل مع ابويه معنى فنه سود الادب ولا ينتمي الى غير
والديه استنكافا استنطا قاصتها فانه بوجوب اللقنت
لقوله ٤٤ من ادعى الى ابيه او ينتمي الى غير مواليه فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يعبد الله منه صرفا
ولا عدلا ولا يقطع لشانه التقاعد ومن يشتمها بشيء
من ماله فان من اليب ولا يستب والدي رعب فرب
والديه وفي الحديث من الكبار يشتم الرجل والديه فاما
لوا يارسول الله وهد يشتم الرجل والديه قال نعم

يسبب بالرجل فسبب اياه وسبب الله فسبب الله
فسبب الله وينفق عليها من ماله فانه لا يحاسب على
تفقه ابويه وينظر اليهما بالسوء والرافة والوصة فله
بكل نظر حجة سرورة ولا يتركهما لفرادى حج او طلب
علم او مال فان خدمتهما افضل من ذلك حتى روى ان
اباهما ردهما لانهما حتى ما رت الله وكان بعدوا رباب
بينهما فيقول السلام عليكم يا اياه ارحم الله وبكاته
فخر ان الله عنهما كما رتبته صغيرا فقال الله فخر
ان الله عنهما كما رتبته كبيرة فخر فخرج ورجع و
يقول مثل ذلك قال عمر بن الخطاب من افضل من الصلوة
والصوم والنجاة والجهاد في سبيل الله وفي كل
مالا فان من الهلاك مع جهنمه فطلب علمه فرفض
عنه لا يسوع لك ترك وان منعك ابوك عن
طلب كونه من الامور لا اعتقاد به كعرفة القبا
نوع وعفاته ويحب له وما يستحيل عليه وما يجوز
له وان محمدا عبده ورسوله الصادق في افعاله
واقواله او من الطاعات التي تتعلق بالظاهر كالطهارة

طهارة

رة والصلوة والقيام وغيرهما او ما يتعلق منها بالباطن
كالتسبيح والاخلاص والتوكل والصبر والشكر وغيرها او من
الظاهر التي تتعلق بالظاهر كالسنة المشهورة الاجنبية
او امره والفتية وكل ما يتعلق بالانسان كثراب الحرف
الزنا والكل الحرام والرياء وغير ذلك او ما يتعلق منها بالباطن كال
سعد الكبر والرياء وسوء الظن وغير ذلك سوى ذلك من
العلوم فنقل لا يجوز له الخروج لطلبه الا باذنها وكذلك
لا يجوز له الخروج لطلب قراءة القرآن يقين اذ هما الاصفاء
صلا لا يجوز الصلوات بدونها فان حتم القرآن من النوافل
وكان في الصحابة من تعلم سورة تين وثلاثا من فضلا ثم لم
كان اجتهادهم في العمل بالقرآن لا في القراءة وذلك العمل
كما وقع هكذا في زماننا نفوذ بالله من شئ ودا نفسه
ومن كبريات اعمالنا وقيل لا بأس بالسفر على قصد التعلم
اذا كان الطريق مستويا وان كره الوالدان او احدهما لان القالب
فيه السلامة والخذل على الفقيه ينقطع بالطمع على الرجوع
وعلى هذا سفر الحج والعمارة بخلاف الجهاد فان فيه تعرض
النفس على التلف وفيه الخاف المشقة بى ما فلا جدج يعنى

اذ نتمها يكون عاقا و بالوالدين احب من الجيران و
 غيره كما ترى **الفصل الثاني** في صلوات الرحم قال عم صلت
 الرحم معلقة بالقرش تقول من وصلني وصله الله تعالى
 ومن قطعني قطع الله وقال عم لا تنزل اللاتكة على قوم
 فيحكم قاطع الرحم و في رواية لا تنزل الرحم على قوم فيهم
 قاطع رحم وقال عم من كان يربى ابنه يربى نفسه وينشأ
 في اشبه فبطل رحمه وقال عم ان الرجل يبقى من اجله ثلثة ايام
 فيصل رحمه فيزيد الله في عمره ثلثين سنة الحديث فصلت
 الرحم واجبة ثم قيل ان المصطفى ود جاحا باعتبار سير الوال
 صل وغيره و ادناها ترك المهاجرت عن قريبه و وصل
 بالسلام ولو كان بالسلام ومن ترك ما يقدر عليه لم يستم
 و اصلا و في مناجات مؤمن عم قال يا رب كيف اصل رحمه و
 قد تباعد وعز في مشارق الارض و مغاربها وقال يا رب
 احب لي من يحب لنفسك **اعلم** ان اقسام
 القرابات ثلثة الاول ذو رحمه غير محرم كاولاد الاعمال والعمات
 والاوالاد الاخوال والخالل الثاني محرم غير ذو رحمه كالعمات والا
 حوات والعمات والخاللات والاضاعية والزوجية ومطوونة الاب

وحليلة ابنه والثالث ذو رحمه ومحرم وهو ما سوى
 القسمين المذكورين اذا عرفت هذا فقال ان الرحم
 التي تجب صلواتها هي قرابة كل ذي رحم محرم وقال الاخر
 ان هي قرابة كل قريب محرم ما كان او غيره ذكره بعض الكتاب
 ان يجاوز الاقرباء فان الهوى ورة ترفع الحرمة والهربة فتتسفي
 الى الله التقاطع ويزداد الاقرباء غبا فان ذلك يزيد الفقه
 حبا بل يزودهم كاجتماعه او شدة ولا يد بغيرهم حاجة
 بعض لانه من القطيعة وينزل العم والاخت الكبيرة منزلة
 الام وذلك في التقدير والخدمة والاطاعة وفي الحديث
 حق كبير الاخوة على صغيرهم كحق الدخ و لده و اذا
 وجد قريب محرم كما يشترى ويفقه فان ذلك من تمام
 الفضلة والبر الحمد لله على التمام والصلوة والسلام على ساداتنا
 وعلى اله وصحبه من بعد السلام الله اني اسئلك فعلا الحيات
 و شكك المكملات و حب المساكين وان تقف في رخصه وتغيب
 علي و اذا اردت فتنة في خلقك فتجنب من غير مفتون
 السلام و اني اسئلك حبك و حب يحبك و حب عمل
 بقرب المحبت السلام اذ في برديك وحلاوت

ذكرتك وداحت دهائك اللهم تقبل توبتي
 واغفر حوبتي واجب دعوتي اللهم كيف اصدر
 من بابك بخشية منك وقد ودته على تقديرك
 وكيف تونبني من عطاياك وقد امرتني بدعائك
 وها اذا مقبل عليك ملتجئ وانا انت الله العطي
 حلائك النعمة لئلا جاك اللهم ارحم جميع المؤمنين
 والمسلمين وصل الله على سيدنا محمد وعلى
 آل الانبياء اجمعين **كتب** النقيب الحاج الوديعه ربه
 الفخر النياض مطيع بن عبا ص عطر الله
 دمه بدمه بحجرة سيد المرسلين
 قد وقع المحرم وقت الضحى من يوم
 العشرت تادج **سنة**